يافا — في يوم الاربعاء ٦ ربيع الثاني ١٣٥٣ و ١٨ تموز ١٩٣

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم [illegible]

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشعر [illegible] مفعماً، فدافع

الدفاع

العدد ٧٣ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

اتمام شراء مشاع زيتا. للعراق وحده النظر في امر الاشوريين. اليابان تبني لتركيا اسطولا بحريا. فشل تدابير الدكتاتورية في النمسا

ثورة نفسية ضد سياسة الكلام

هجسات تختلج في نفوس شبابنا الموظف

تجيش في نفوس بعض شبابنا المتنورين فكرات لعل ما نعرض اليه فيما يلي افضل هذه الفكرات واكثرها سدادا . يرى بعض هؤلاء الشبان ان هذا العمل الوطني اصبح كلام في كلام . وان قصارى ما ينتهي اليه من يعملون للوطن او ينتمون للعمل هو الاكتفاء باذاعة اسمائهم والاشتهار على حساب القضية . لذلك اصبح هذا الاسلوب منفورا منه وبغيضا الى النفوس . ويرى الذي نعنيه من فريق الشبان ان يؤلفوا منهم جمهرة لا تعني بالشهرة الشخصية ولا بذيوع الاسم ثم يتولون جانباً من العمل الوطني هادئين صامتين لا يطلبون منه جزاء ولا شكورا . وان يكون عملهم للوطن ومن اجله فقط حتى اذا ما سألهم سائل عما يعملوه قابلوه بالكتمان وابوا عليه ان ينشر لهم اسما او ينوه بعمل .

تصفية الوجدان

الواقع لقد اكبرنا هذه الفكرة البريئة . ونحن وان لم نعلم ما اذا كان مثل هؤلاء الشبان قد نفذوها او نووا على انفاذها . فاننا نكبرها كفكرة . ويروقنا ان تختمر في اذهان ارباب السواعد والفتوة . ويحسن بنا ان نأخذ من هذا الاتجاه في الشبان خاطرا جديدا . فان معنى إيثارهم العمل الصامت انما هو وليد مقتهم الاساليب المتبعة منذ سنين وقد آلت الى ما عرفت من احتدام الكرب وابتلاء هذه البلاد بشر ما ابتليت به بلاد اخرى في ظلام العصور . اذن اتقد امسى جانب من الرأي العام يمقت الكلام ذاهبا في اجواز الفضاء . واصبح يعتقد ان الهذر لا يغني شيئا في رد المصائب . وان هنالك واجبا اسمى من محض القول هو الذي يتعين ان يتبع لتخفيف الويل وتهوين المصاب ووقف الخطر عند حد.

قد تقول ما هو الاسلوب الذي ينوي هؤلاء اتباعه ولما يفطن اليه الذين دققوا ومحصوا ودرسوا طرائق الانقاذ . ويجيبك هؤلاء بان المرحلة الاولى هي الانتقال من طور الكلام الى عزيمة الجد . فمتى فرغ المرء من تصفية وجدانه وتوجيه الجوارح الى العمل كان حتما ان يجد طرائقه واساليبه . ثانيا ان الذي يصرف قلبه وجوارحه الى العمل المجدي كان لزاما ان يهتدي الى انواعه ، وان من وجه قلبه الى الله وجده في نفسه وعرفه معرفة بصير . فمتى طهرت النفوس من نوازع الشهرة الشخصية والجهب الى العمل كانت عند مرحلته وأوتيت شرف خدمته . ونحن سنتجه بقلوبنا ومشاعرنا الى الرغبة في العمل ومتى فرغنا من هذا الاتجاه التصميمي سهلت امامنا مسالكه . واوتينا نصيبنا من الخدمة. فان كل تصميم لا بد ان يعقبه إنتاج ، وكل رغبة مؤكدة لا معدى عن ان تثمر ثمراً مباركاً ، ذلكم ما يجيش في صدور بعض الشباب . فهل يعقب هذه النية الطيبة تحقيق لها . سنرتقب

شبابنا الموظف

وما دمنا في حديث هجسات الشباب المستنير فلنمض في بسط عواطف من كانوا منهم من فريق الموظفين . لقد الفينا نفراً من هؤلاء يودون بث ما في نفوسهم من تململ . هم لا يشكون قسوة من رؤساء ولا وطأة الكد والجد . بل يشكون قسوة الظروف التي جعلتهم من زمرة الموظفين . والموظفون تابعون لقيود وكيفيات يضطرون للتكيف بها راغمين . هم يرون الوظيفة حسناً يحتجب الشعور الوطني في غياباته ويحتبس في ظلم وظلام حدوده . هم يجدون الوظائف سدوداً مقامة في وجه شعورهم الذي تختلج به صدور كانت قديما مستقراً لعبادة الوطن .

ان هؤلاء ايضا لا يحمدون الحبس وان طليت قضبانه بالذهب . انهم يتمنون احد امرين : اما ان يهيىء الله لهم الاستغناء عن وظائف لا جامع بينها وبين التوثب للحرية. واما ان يسعد الله الوطن بحكومة اهلية شعبية فيكونوا فيها موظفين شرفاء يعملون لرفعها واثقين مطمئنين . هذا الفريق ايضا من شبابنا الموظف يتبرم بقيوده ويتنزى الما لبعده عن الحقل الوطني . وحسبه عزاء انه يحن الى الوطنية وينصرها بقلبه وان يكن ذلك اضعف الايمان

اما الفريق الآخر من الشباب الموظف . ذلك الذي تستهويه الوظيفة فيندمج في شخصية الحكومة كقطعة منها ويكون « ملكيا اكثر من الملك » . هذا الرهط العاق لا شأن لنا في التحدث عنه فهو في الاحياء وليس من الاحياء،وهو يعيش لكي يعيش ، شأن العجماوات . ومن يضلل الله فما له من هاد !

سامي السراج

سيدة الموقف في أوربا

انشطار القارة الى معسكرين



أمام القارىء صورة رمزية تمثل الجندي الفرنسي واقفا على تل عال ينشد « انا انطونيو وانطونيو انا » فقد اصبح سيد الموقف السياسي في اوروبا الفضل هذه المحالفات السياسية العسكرية التي نصب شراكها ، فربط الدول المختلفة بعواثيق دفاعية هجومية لها خطرها الشديد عند اعلان الحرب .

ونحب لهذه المناسبة ان نؤكد للقارىء، كما فعل عديدون ، ان المانيا لم تكن لتخوض غمرة الحرب العظمى لو انها تأكدت عزم بريطانيا على الانضمام الى فرنسا لكن موقفها المذبذب يومئذ، وهو عين موقفها اليوم ، سهل لالمانيا مهمة وقف مؤامرات فرنسا وضربها في اراضي بلادها .

ويقوم الآن وزير فرنسي بدور خطير جداً في ربط دول اوروبا وبلدانها بمعاهدات ومواثيق ومحالفات تجعل من تلك القارة معسكرين يقف الواحد منهما تجاه الاخر متربصاً له . وقد استطاع هذا الوزير الشيخ ان يضم الى دولته روسيا والحلف الصغير ودويلات مطوقات المانيا بطبيعة الحال ،

اذن استتب لها الموقف في اوروبا . فهل من جديد بعدئذ؟ هل تنجح سياسة تقسيم القارة الى معسكرين ، ام تنقلب دول عليها في اللحظة الاخيرة ، كما فعلت ايطاليا عام ١٩١٥ [illegible] حليفتها المانيا وانضمت الى اعدائها ؟ ذلك ما لا يتكهن به احد . انما المفهوم جيدا ان فرنسا نجحت في لعب ذلك الدور باسم السلامة والضمانة، وها هي تستحوذ على الوقف،وتصبح سيدته في اوروبا كلها .

في نهضة الشرق

بشائر اتحاد دول الشرق الكبرى

اليابان تعزز الاسطول التركي بطرادات

نبأ جديد ينشرح له صدر كل شرقي . فقد اتفقت تركيا واليابان على ان تبني الاولى للثانية طرادات ونسافات حربية تقوي بها اسطولها . ويذكر القراء ان حكومة انقرة كانت قد خصصت ٣٧ مليونا ونصف المليون لتنفيذ برنامجها البحري على قاعدة واسعة . فاغتنم الاسطول الياباني ، الذي زار مؤخراً مضيق البسفور ، الفرصة وعرض على الغازي مصطفى كمال استعداد دولته لتعزيز الاسطول التركي بدون ما ربح عظيم .وعلى الاثر عرض الغازي المشروع على الوزارة التركية ، فدرسته هذه بامعان وجد ، وخرجت بقبول الفكرة اليابانية

اكثر من ذلك . أبدت حكومة انقرة ارتياحها لبناء مصنعاً كبيراً للسلاح البحري على شاطىء بحر مرمرة بين تركيا واوروبا . وهاهنا موضع الخطر الذى قلقت له حكومة السوفيات فراحت تحسب للغد كل حساب .والظاهر ان ثمة اتفاقا عسكريا بين الدولتين الشرقيتين تطمع فيه تركيا الى ارغام روسيا على اعطائها مقاطعات تركية ضمتها تلك اليها . اما اليابان فتبغي من وراء ذلك التمكن من البحر الاسود، والوقوف في وجه شبه جزيرة القرم حيث تستطيع محاربة روسيا في اكثر من جبهة .

هذا ما روته الديلي اكسبرس . وتزيد على ذلك ان البحارة الذين سيرافقون الطرادات من اليابان الى الشواطىء الشرقية ، قد يظلون يعملون في طراداتهم انتظاراً لذلك اليوم الذي لا بد منه . وعلى أثر اذاعة هذه الانباء احتفلت روسيا وراحت الصحف السوفيتية تثير خواطر الحكومة والاهلين معاً .

ونحن يهمنا من الموضوع ظاهرة الاتحاد بين دول الشرق ، لا سيما تلك التي تستطيع ان تعمل كثيراً للشرق ، وتسخو في العمل. فهل نرى يأتي اليوم الذي ينهزم فيه الاستعمار الاوروبي ، ويزول ظله من آسيا وافريقيا ، وتنعم هذه الشعوب باستقلالها ، ثم تتابع العمل لمجدها السابق التليد ؟

اوطانهم ...

يطلع القراء في باب الاخبار المحلية من هذا العدد على نبأ غريب ، هو ان المسيو تسالاريدس رئيس وزراء اليونان اطرى « شعب الله المختار » وقال عن يهود اليونان انهم «وطنيون يونانيون» مخلصون لليونان !

ونوجز التعاليق على هذا النبأ الغريب اللطيف ! فنقول ان على الارض يهوداً صينيين يخلصون لوطنهم الصين تمام الاخلاص !

وان عليها يهودا يابانيين يخلصون لوطنهم الياباني المخاصم للصين . . . تمام الاخلاص ايضا !

وان الحرب العظمى الماضية كان فيها جند من اليهود يحاربون المانيا .. انتصاراً لوطنهم الانكليزي !

وجند من اليهود يحاربون بريطانيا العظمى .. انتصاراً لوطنهم الالماني !

وجند من اليهود يحاربون فرنسا وبريطانيا العظمى وروسيا . . انتصاراً لاوطانهم التركية والبلغارية والنمساوية والالمانية !

وجند من اليهود يحاربون تركيا وبلغاريا والنمسا والمانيا...لوطنهم الروسي !

وفي الحرب العظمى القادمة سينتصر كل يهودي لوطنه الذي نما وترعرع فيه، اذ ان يهود اليونان مخلصون تمام الاخلاص لوطنهم اليوناني ، فيجب ان يكون حتى يهود الحبشة مخلصين تمام الاخلاص للراس تفري !

وما نريده نحن هو ان يصدق هذا كله ، وان لا يكون على الارض يهودي واحد يخون الارض التي ولد عليها

ولكن !

ولكن هل هذا هو الواقع الان ؟ هل هذا هو الذي وقع منه شيء منذ الشتات الاول ؟

اسألوا الدنيا !

اسألوا الدهر ، فالدهر نعم مجيب !

« قائل »

مخلصون جداً لبلاد اليونان !

في الصحف اليهودية ان المسيو تسالاريدس رئيس وزراء اليونان تكلم في مجلس الشيوخ اليوناني فاطرى اليهود وقال انهم عنصر يحافظ على القوانين انهم المحافظة !

وزاد على ذلك قوله بانهم مخلصون جداً لوطنهم اليوناني !

اما الاوطان الاخرى فلم يتكلم عنها الوزير الاكبر ..

حديث الشباب

بناة المجد العربي الاول

اولئك خير امة اخرجت للناس

آيات، كلما رغبت في التحدث اليها، اجفلت حتى لكأنني امام شعاع قدسي يبهرني ضوؤه ، فلا انا بمستطيع اطالة النظر فيه ولا انا بقادر على فراق ذلك الجلال . خذهم واحداً واحداً، في الحرب والسياسة، والكرم ، والحلم ، والشجاعة، والبأس — هل تجد الا انهم نجوماً في سماء ، مهما طاولت ببصرك اليها فعلى غير البريق الباهر ، واللمعان القوي، لا تقع عينك وينحدر الدمع ، دمع العجز ، امام تألقها فترد طرفك كاسفاً — ترده وترى مهانة لتلك الكواكب لن تظل متطلعا اليها !

خذ الذي تخلى عن ماله كله في سبيل المبدأ . خذ الصبي يهجر اهله وذويه مؤمنا بابن عمه ويراغمه الايمان على الهجرة ، فاذا به المهر الكريم يسابق قافلة المهاجرين . خذ التي ضربها اخوها اذ تتصفح كتاب الله ، فلا ترتد — ودنيا العرب يومئذ كانت تهلع لغضب عمر ! خذ التي قالت لابنها : نازلهم ما دمت معتقداً عبدئك ، وهي بنت اكرم العرب ، فوق المئة ، تمسح على وجه البطل ابنها ، ثم تمسك بدرعه لتتحقق منه — كانت عمياء يا نساء العرب ، كانت عمياء رابنها الى جانبها بعد قليل يحملونه اليها جثة هامدة . وبعد قليل تتعثر به في شوارع دمشق، فيقال لها : عبد الله مصلوب، فتبتسم اسماء وتقول : اما آن لهذا الفارس ان يترجل !

خذ الذي نامت المدينة فقام يجول في الليل ، باحثاً عن شكوى . مستمعاً لانين . ثم يعثر على العجوز حولها صغار تخادعهم بالحصى تطبخه لهم ، فاذا الدموع تهطل على لحية الاسد ، واذا به يحمل اليها الطحين ، ثم يشعل لها النار، ثم يقعد الى الصغار يأكل معهم ، يقول في ضراعة وضعف : اغفري (لعمر) يااماه، انه لم يكن يعلم !

خذ الذي امتلأت خزائن بيت المال بالجواهر والنفائس فتقوم ابنته الصغيرة مثل زهرة الورد ، تلبس اسواراً وتأتي اباها ضاحكة فرحة ، فلا يكون منه الا ان يرتجف ، والا ان يمتعض ، وان ينال ابنته بالتأنيب و بقليل من الضرب: يابنت هذا مال المسلمين ليس مال ابيك ! يا بنت هذا ملك الامة ليس لابيك فيه الا حق الحراسة ! يا بنت كثير على ابن ابي طالب ان تتجمل فتاته بمال الشعب !

خذ الذي احتاطت به الوف الروم من كل ناحية ، وحدق الموت في وجهه، وهو مرابط كالاسد ، يفكر في هذه الثلاثمائة الف . ثم في هذه اللحظة، لحظة الموت ، يجيئه كتاب من خليفته يأمره بالتنحي عن القيادة ، لابي عبيدة ، فلا يكون منه الا ان يرسلها نقية لامعة مثل بريق سيفه: لا احارب لاجل عمر ! ويستمر ، عاملا تحت قيادة زميله ،وهو ابو الجيش ، وهو ابو النصر ،وهو فاتح الشام ، وهو مجتاز الصحراء

خذ الذين كانوا جنوداً تحت قيادة الفتى الشاب اسامة ، ثم يتوفي الله نبيهم فيقال لابي بكر انت الخليفة . ويجيء الشيخ السياسي الحكيم ، يجيء الى القائد الفتى : يا بني ، اعطني عمراً فأنا محتاج اليه . ويغادر عمر - قاهر الفرس والروم، واكبر خليفة في تأسيس الملك وتنظيم الدولة ، يغادر الجيش بعد سماح اسامة له -ومن اسامة الى جانب الذي هدد قريشا وحيدا : من شاء ان تثكله امه فليقابل ابن الخطاب في بطاح مكة !

خذ الذي قتلوا له عدوه في وقعة الجمل ، قتلوا له مزاحمه ، والذي ثار وانشق عليه ، فحملوا اليه رأسه فانتفض وتراجع قائلا ، سمعتها من رسول الله: بشر قاتل ابن صفية بالنار ، يا له سيف طالما جلى الكروب عن رسول الله . » يقول ذلك وخصمه العنيد في الشام يشتري الناس بالذهب .. والسب! يقول ذلك وخصمه استمال زيادا بن ابيه اليه بعد اذ سماه زياد بن ابي سفيان!

خذ الحليم السياسي (الطويل الروح) خذه وقد جلس على عرش مملكة الامويين . البر خضع ، والبحر خضع ، وليس امامي الا القسطنطينية ، سأرك اليها الاثنين معاً — خذه وهو على هذه الحال ، وانظره وقد دخل عليه ابن الانصاري فأغدق عليه المال : هذا ابوك محتاج اليه رغم ما بيننا من عداوة» فعنف الوالد ابنه وردها لمعاوية . ماذا كان من رأس الامويين ؟ ضاعفها له . فردها الوالد مع ابنه وقال : لست ابني اذا لم تضربها في وجه معاوية بن حرب. فجاء الفتى وقالها للخليفة — الذي استقام له ملك الدولة الاسلامية كله . ماذا كان جواب معاوية ؟ قال : بل ابنه يافتاي ، اضربني بالنقود بعد ان اضع على وجهي مايقيني شرها ، ثم الطمني بالشدة التي اوصاك ابوك بها !

من تأخذون من آبائكم ايها الشباب اليس معذوراً ان يجفل القلم عن سير هذه الايات ؟ اليس معذوراً من يهبط الى الدنيا لا يحاول وصف كوكب دري في سماء الفضائل ؟ ان كل محاولة في الكتابة عن الاباء لتصد المرء مشفقاً خائفاً. ان تاريخكم يا شباب العرب ، لمليء بهذه المعجزات الباهرات ، ولكن يا رحمتاه لقد انقضى عهد الاعجاز ، وجاء دور الذل والصغار ، دور الانانية ، والعمل لمجد الفرد ، دون مجد الامة ، والوطن

ابراهيم

هل يقرأ الاغنياء ؟

الفقر السامي

انما انا رحمة مهداة

«كتب الاستاذ الكبير مصطفى صادق الرافعي مقالا في الرسالة عنوانه (سمو الفقر في المصلح الاجتماعي الاعظم) استعرض فيه اخلاق النبي العظيم ، واتى على مشكلة الفقر بكلام نرجو ان يتفهمه الاغنياء لانه موجه اليهم قبل غيرهم»

كان النبي صلى الله عليه وسلم على ما يصف التاريخ من الفقر والقلة ، ولكنه كان بطبيعته فوق الاستغناء ، فهو فقير لا يجوز ان يوصف بالفقر ولا تناله المعاني النفسية التي تعلو بعرض من الدنيا وتنزل بعرض ، فما كانت به خلة تحدث هدما في الحياة فيرممها المال ، ولا كان يتحرك في سعي ينفق فيه من نفسه الكبيرة ليجمع من الدنيا ، ولا كان يتقلب بين البعيد والقريب من طمع ادرك او طمع أخفق ، ولا نظر لنفسه في الحسبة والتدبير لتدر معيشته فيحتلبها ذهباً او فضة . ولا استقر في قلبه العظيم ما يجعل للدينار معنى الدينار ولا الدرهم معنى الدرهم ، فان المعنى الحي لهذا المال هو اظهار النفس رابية متجسمة في صورة تكبر على قدر من السعة والغنى ، والمعنى الحي للفقر من المال هو ابراز النفس ضئيلة مزوية في صورة تصغر على قدر من الضيق والعسرة.

ان فقره ، صلى الله عليه وسلم ، كان من انه يتسع في السكون لا في المال ، فهو فقر يعد من معجزاته الكبرى التي لم يتنبه اليها احد الى الان ، وهو خاص به ، ومن اين تدبرته رأيته في حقيقته معجزة تواضعت وغيرت اسمها . معجزة فيها الحقائق النفسية والاجتماعية الكبرى ، وقد سبقت زمنها باربعة عشر قرنا وهي اليوم تثبت بالبرهان معنى قوله صلى الله عليه وسلم في صفة نفسه « انما انا رحمة مهداة »

نحن في عصر تكاد الفضيلة الانسانية فيه تلحق بالالفاظ التاريخية التي تدل على ما كان قديما ... بل عادت كلمة من كلمات الشعر تراد لتحريك النسيم اللغوي الراكد في الخيال ، كما تقول : السحاب الازرق ، والفجر الابيض ، والشفق الاحمر ، والتطاريف الوردية على ذيل الشمس ، وأصبح الناس ينظر اكثرهم الى اكثرهم باعين فيها معنى وحشي لولمس لضرب او طعن اوذبح ، وعملت المدينة اعمالها فلم تزد على ان اخرجت الشكل الشعري لانسانها الغني ترفا ونعمة وافتنانا بين ذلك ، من أيسر الحلال الى الفظيع المتفاحش في الاباحة ، فكانما وضعت المدنية عقلا في وحش ، فزاغت فيه الطبيعة من ناحيتين ، ثم قابلته بالشكل الوحشي لانسانها الفقير ، فكأنما نزعت عقلا من انسان ، فضلت فيه الطبيعة من ناحيتين وكان مع الاول سرف الهوى ، وكان مع الثاني سرف الحماقة .

المتفاحش في الاباحة فكأنما وضعت

وقد اصبح من تهكم الحياة باهلها ان يكون الفقير فقيراً وهو يعلم ان صناعته في المدينة هي عمل الغني للاغنياء .. وان يكون الغني غنياً وهو يعلم ان عمله في المدينة هو صنعة الفقر لضميره .

وخرجت من هذا وذاك مسائل جديدة في فلسفة المعايشة الانسانية التي يسمونها « الاجتماع » فسؤال اسمه الاشتراكية يسأل القوة ان تجعل صاحب المال من ماله كالمرأة المطلقة من رجلها .. وسؤال اسمه الشيوعية يطلب من القوة ان تسلط على كل حي ما يجعله في قواه كصاحب الدار سلط عليه الطغيان فانقلبت داره سجنه ، فهو يتألم من معنى نعمته بمعنى شقائه ، ويكون اغيظ له ان روح السجن ليست شيئا غير روح البيت ، وسؤال اسمه الفوضوية يأمر القوة ان تجعل الانسان كالحيوان المستولغ فيما يجده من طيب وخبيث لا يبالي ذما ولا عاراً وليس الا انه يعيش ليموت اكلا ونوما .

هذا إلى أسئلة كثيرة لو ذهبنا نعدها ونصفها لطال بنا القول وكلها عاملة على نزع الشعور العقلي من الحياة لتظهر اسخف مما هي واقبح مما كانت ، حتى اصبحت الشمس تمحو ليلا عن المادة وتلقي ليلا على النفس ، في حين ان الدين والانسانية لا يعملان غير بث هذا النور العقلي في الاشياء والمعاني لتظهر الحياة مضيئة ملتمعة فتصبح أوضح مما هي في نفسها ، واجمل مما هي في الطبيعة .

في مثل هذه النزعات المتقاتلة التي صمدت بالفلسفة ونزلت وجعلت من العلم في صدر الانسانية ملء سماء من الغيوم بسوادها ورعدها وصواعقها ، وتركت العالم يضج ضجيجه في قلب كل حي حتى لتذاع الهموم الى قلوب الناس اذاعة الاصوات الى اسماعهم في « الراديو » ...

في مثل هذا البلاء الماحق تلفت الانسانية الى التاريخ تسأله درساً من الكمال الانساني القديم تطب منه لهذه الحماقات الجديدة ، ولو علمت لعلمت ان درس هذا العصر في علاج مشاكله الانسانية هو « محمد » صلى الله عليه وسلم الذي لن يبلغ احد في وصفه الاجتماعي ما بلغ هو في قوله « انما انا رحمة مهداة »

ولا يسمي فقره صلى الله عليه وسلم زهداً كما يظن الضعفاء ممن يتعلقون على ظاهر التاريخ ، ولا يحققون اصوله النفسية ، وما اكثرهم يقرأ التاريخ النبوي بارواح مظلمة تريهم ما ترى العين اذا ما اختلط الظلام ولبس الاشياء فتراءت جملة لا تفصيل لها ، مفرغة لا تبيين فيها ، وما بها من ذلك شيء غير انها تتراءى في بقية من البصر لا تغمرها .

وهل الزهد الا ان تطرد الجسم عنك وهو معك ، وتنصرف عنه وهو بك متعلق ؟ فتلك سخرية ومثلة ، وهي في رأيي تشويه للجسم بروحه . وقد تنعكس فتكون من تشويه الروح بجسمها فليس يعلم الا الله وحده : اذاك تفسير لانسانية الزاهد بالنور ، ام هو تفسير بالتراب ....

ولقد كان صلى الله عليه وسلم يملك المال ويجده ، وكان اجود به من الريح المرسلة ، ولكنه لا يدعه يتناسل عنده ، ولا يتركه ينبت في عمله ، وانما كان عمله ترجمة لاحساسه الروحي ، فهو رسول تعليمي قلبه العظيم في القوانين الكثيرة من واجباته ، وهو يريد اثبات وحدة الانسانية ، وان هذا الانسان مع المادة الصامتة العمياء مادة مفكرة مميزة ، وان الدين قوة روحية يلقى بها المؤمن احوال الحياة فلا يثبت بازائها شيء على شيئيته اذ الروح خلود وبقاء والمادة فناء وتحول ، ومن ثم تخضع الحوادث الروح المؤمنة وتتغير معها ، فان لم تخضع لم تخضعها ، وان لم تتغير لا تتغير الروح بها واساس الايمان ان ما ينتهي لا ينبغي ان يتصرف بما لا ينتهي .

وما قيمة العقيدة الا بصدقها في الحياة ، واكثر ما يصنع هذا المال : اما الكذب الصراح في الحياة واما شبهة الكذب ، ولهذا تنزه النبي صلى الله عليه وسلم عن التعلق به ، وزاده بعداً منه انه نبي الانسانية ومثلها الاعلى ، فحياته الشريفة ليست كما نرى في الناس اجساداً لحل مسائل الفرد وتعقيداً لمسائل غيره ، ولا توسعا من ناحية وتضييقا من الناحية الاخرى ، ولا جما من هنا ومنعا من هناك ، بل كانت حياته بعد الرسالة منصرفة الى اقرار التوازن في الانسانية وتعليم الجميع على تساويهم واختلاف مراتبهم كيف يكون لهم عقل واحد من الكون . وبهذا العقل الكوني السليم ترى المؤمن اذا عرض له الشيء من الدنيا يفتنه او يصرفه عن واجبه الانساني — أبت نفسه العظيمة الان ترتفع بطبيعتها فاذا هو في قانون السمو ، وان المادة في قانون الثقل ، فيرتفع وتتهاوى ، ويصبح الذهب — وانه ذهب — وليس فيه عند المؤمن الا روح التراب .

مصطفى صادق الرافعي

عقلية حربية

اجفال بلجيكا من حرب قادمة

الاستعدادات على المواقع والحصون

تقوم في بلجيكا اليوم حركة استعداد لاتقاء كارثة شر من كارثة ١٩١٤ حينما اجتاحت جحافل المانيا الحدود البلجيكية واخترقت البلاد كلها ونازلت فرنسا في ميادينها وقد اختلف الجنرال نويتان رئيس اركان حرب الجيش على مشروع واسع النطاق لحماية حدود البلجيك من المانيا مع مسيو ديفز وزير الدفاع .

وهذا الخلاف يهم بريطانيا كثيراً لانه يدل على المساعي التي تبذل في اوروبا لاشتراكها في حرب جديدة تقع فيها

وخلاصة هذا النزاع ان وزير الدفاع والبرلمان والرأي العام البلجيكي يرون وجوب بناء سور من الفولاذ حذاء حدود المانيا وقد وافق البرلمان في خلال ١٥ شهراً الى الآن على انفاق ١٢ مليون جنيه على هذا المشروع . والعمل قائم هناك بهمة

اما الجنرال هويتان فمعارض في هذا المشروع ويقول ان الدفاع عن الحدود الشرقية معناه تضحية الجيش البلجيكي لان عدد الجيش الان لا يزيد على ٣٥٠ الفا وكان ٤٠٠ الف سنة ١٩١٤ لما شهرت الحرب العالمية وعليه يشير في حالة هجوم المانيا على البلجيك بسحب الجيش البجيكي الى الاكام الرملية في الساحل الشمالي ويترك للجيش البريطاني حماية البلاد من ذلك الهجوم

اما واضع هذا الموضوع فالمسيو جاليه رئيس اركان الحرب السابق وايده فيه وزير الدفاع السابق وقد اشتد دفاع رئيس اركان الحرب الحالي عنه اشتداداً حمل وزير الدفاع على ان يطلب منه نبذه او الاستعفاء من منصبه

اما البرلمان فيرى وجوب الدفاع عن الحدود الى اخر ما يمكن الدفاع ويرجو مساعدة فرنسا له على ذلك ولكن اركان حرب الجيش البلجيكي لا يثقون بتدخل الجيش الفرنسوي حالا للدفاع عن البلاد لان الموقف الداخلي في فرنسا مضطرب كثيراً حتى يروا انه يجب على الحكومة البجيكية ان تولي وجهها شطر بريطانيا دون فرنسا . وان تكون هذه التولية بصورة تحالف يضمن تدخل بريطانيا فان لم يكن عقد هذا التحالف فهم معتقدون اعتقاداً ثابتاً ان بريطانيا لا تتخلى عنهم بل تهب لمساعدتهم عند الاقتضاء كما صنعت سنة ١٩١٤

ولكن الحكومة تعتقد انه لا يجوز التعويل على أي البلاد في مثل هذه الاحوال وانه ينبغي لها ان تبذل كل جهد يسعها لحماية البلاد بنفسها

ذلك لان « قصاصة الورق » المشهورة اعني بها معاهدة لندن التي عقدت سنة ١٨٣٩ وضمن بها استقلال البلجيك وحيادها باتت الآن منسوخة ومعلوم ان الدول التي امضتها هي بريطانيا وفرنسا والنمسا والمانيا وهولندا وروسيا ولكن لما كانت دولتان من الدول التي امضتها قد خالفت موادها (المانيا والنمسا) وكانت واحدة قد بقيت على الحياد (هولندا) واخرى قد شبت ثورة فيها (روسيا) رؤي بعد الحرب ان تحل الدولتان الباقيتان من قيودهما وهما بريطانيا وفرنسا

وغني عن البيان ان لفرنسا والبلجيك « عقلية » حربية وهما تعتقدان انه متى تصبح المانيا قوية تضرب مرة اخرى لتثأر لنفسها بسبب انكسارها في الحرب الماضية

وتقول الحكومة البلجيكية انه اذا نشبت حرب اخرى فان حصن لياج هو الذي يتلقى شدة الضربة الاولى كما جرى في الحرب الماضية وعليه تحاول الان ان تجعل منه حصنا مثل حصن فردون في مناعته وكونه بعيد المنال وهكذا تفعل بسلسلة الحصون منه الى نامور . ويبلغ عدد الحصون البلجيكية التي يراد اقامتها حذاء الحدود الالمانية ١٥٠ حصنا في خط طوله ١٣٠ ميلا وفي النية حماية كل اكمة وواد بحصون من الاسمنت المسلح والفولاذ وقد انفقت فرنسا ٣٠ مليون جنيه على اقامة حصون سرية حديثة على محاذاة الحدود الالمانية في خط طوله ١٢٥ ميلا

على هامش الدنيا

هل انت قبيح ؟

من من الرجال تفضل المرأة ؟ الجميل حسن المنظر ، ام القبيح ؟

هذا سؤال طرحته على قرائها مجلة « بيرسون » الانكليزية وفيما يلي نلخص لقرائنا الردود التي جاءت على هذا السؤال ... ونرجو ان يكون كل قارىء قبيح المنظر ؟!

تؤثر المرأة الرجل القبيح الشكل ، « الجدع » الجميل

ذلك لان القبيح يعرف نقاصته ، فيستعيض عنها بعذوبة الحديث ، وبالمدح والاطراء والتغني بمحاسن السيدة . . . وهذا يكفي !

فقد قال شوقي ، رحمة الله عليه

خدعوها بقولهم حسناء

والغواني يغرهن الثناء

وهناك سبب اخر يدعو النساء الى ان يملن الى القبيح ، اكثر من ميلهن الى الحسن الجميل

هو انهن يرين في القبيح معنى من معاني « الرجولة » اكثر مما يرين في صاحب الوجه الجميل !

هذا هو ما قالته « بيرسون » وليس نترجم هذه القطعة ... الا بعض « رتوش »

ايها التلميذ

هل انت غبي ؟

ثبت تمام الثبوت ان عظماء العالم كانوا في ايام الدراسة من « اغبى » التلاميذ !

ويمكن تعليل هذا بان التلاميذ « المتوسطي الادراك » يلتفتون الى دروسهم اكثر مما يلتفت اليها التلاميذ « الشاذون » ... « الاغبياء » في لغة المعلمين !

ولقد حللت هذه الناحية النفسية احدى المجلات الانكليزية تحليلا يطول بنا الشرح لو نقلناه هنا برمته ، فنحن لذلك نثبت هنا نتيجته !

جميع عظماء العالم في هذا العصر كانوا في منتهى « الغباوة » وهم اولاد صغار في المدارس الابتدائية !

وانما يستثنى من ذلك — طبعاً — لتقارير نظار المدارس — الثلاثة لا اكثر كانوا اذكياء ! وهم

(١) آرثر هندرسون ، وزير الخارجية البريطانية السابق ، ورئيس مؤتمر نزع السلاح الذي استقال مؤخراً من هذا المؤتمر ولم تقبل استقالته بعد . . . ولا ندري من هو الذى سيقبلها او من هو الذي سيرفضها ! (٢) رمزي ما كدونلد وهو رئيس الوزارة البريطانية الحالية ، وقد كان اشتراكيا صميماً تابعاً للدولية الثانية ، الاشتراكية ، فانقلب الى « قوميا » يدين بدين المحافظين ! ، ثم هو الان يستشفى كولانا « المظفر » فلنتركه ... ، عافاه الله !

(٣) برنارد شو ، وهو ايرلندي الاصل ، ولكنه الان كما تنعته صحف الدنيا « سيد الفكر البشري » لانه قاوم الرأسمالية ، وقاوم ملكه وبلاده ، وهزء بالنظم الاجتماعية كلها .. وبالديانات ايضاً

وهؤلاء الثلاثة هم الذين استثناهم نظار المدارس من بين « التلاميذ الاغبياء »

زارو اغا

هل له ثلاث كلى ؟

ذكرت جريدة الماتان في برقية تلقتها من استانبول ان زارو اغا اكبر رجل في العالم وهو الذي توفى منذ زمن قريب ، وقد فحصت جثته قبل دفنه ووجد ان له ثلاث كلى لا كليتين كما يملك جميع الناس . وهذا هو سر حياته الطويلة .

ويؤخذ مما نشرته جريدة تركيا التي تطبع باللغة الافرنسية في استانبول ان الذي عاين الجثة وفحصها فحصاً دقيقاً هو الدكتور بسيم بك مساعد الدكتور شوارتس استاذ معهد الفسيولوجيا في كلية الطب التابعة للجامعة ، وذلك بعد ان استأذن من اهله . وفي ساعة واحدة من الزمن تمكن هذا الطبيب من انتزاع الدماغ والقلب والرئتين والاحشاء وقد نقلت كلها الى المختبر التحليلي . وبعد تمام هذه العملية اخذ طابع من سحنة المتوفى من جانب خالد بك احد موظفي المتحف . ويؤكدون ان بالامكان معرفة الاسباب الحقيقية التي جعلت زارو اغا يعيش عيشة طويلة . وعندما تنتهي الهيئة الطبية من الفحص ترسل نسخاً من تقريرها الى جميع الاوساط الاوروبية والاميركية التي كانت تعرف زارو اغا . وقد ظن البعض حين كان زارو اغا في اميركا ان له ثلاث كلى بدلا من كليتين غير ان الفحص دل على انه يملك كليتين فقط وتبين ان الرئتين تكادان تخلوان من جراثيم السل الرئوي والعالم ينتظر اليوم بفارغ صبر صدور التقرير الطبي ليطلع على اسباب تعمير هذا الرجل طويلا

المعتقدات الدينية

هل ستسيطر على السياسة !

جرت مؤخراً انتخابات فرعية كثيرة لمجلس العموم البريطاني ، بسبب استقالة عضو ، او وفاة عضو ، وفي هذه الانتخابات الفرعية ، تأخر كثيرون ممن لهم حق الانتخاب عن ان يعطوا اصواتهم لا لهذا المرشح ولا لذاك !

لماذا ؟

لان المرشحين لا يدينون بدين من الاديان التي يدين بها الناخبون ؟

لا لان هذا المرشح تابع لحزب العمال ، وذلك لحزب المحافظين ، والثالث تابع للاحرار ، والرابع تابع للشيوعيين والخامس منتم للفاشست !

فماذا تفهم من ذلك ؟

انفهم ان الدين سيسيطر على السياسة — آمين ...



الزعيم

بقلم الجنرال غيرنغ
دكتاتور الجو الالماني

« اول ترجمة عربية لكتابه فارس المانيا العظيم »

نترجم لقراء الدفاع هذه القطعة الممتازة لمناسبة حوادث المانيا الاخيرة

قل ان نرى في ايامنا هذه شخصا يسترعي انتباه الانظار ويشغل اذهان الجميع مثل قائدنا ، ومع ذلك فقل ان تجد شخصا يصعب عليك وصف مزاياه وشمائله مثل هتلر . واننا جماعة اتباعه ، لا نكاد نستطيع التعبير عن مكنونات جوانحنا حين نعرض لوصف سجية من سجايا الزعيم . واذا اعتقد المسيحي الكاثوليكي ان البابا يستحيل بأثم دينا واخلاقا فنحن جماعة الاشتراكيين الوطنيين نعلم علم اليقين الراسخ ، والايمان القوي ان زعيمنا لا يمكن ان يخطىء في كافة الشؤون السياسية التي يتوقف عليها خير الشعب وصالحه العام . اين اذن سر ذلك التأثير القوي على اتباعه ؟ هو في انسانيته . ام في متانة خلقه ام في تواضعه الذي لا مثيل له ؟ وهل هو في ذلك الذكاء السياسي النادر الذى يدرك به من خلاف سجوف المستقبل النبوءات الصحيحة الصادقة ام تراه في شجاعته النادرة ، واخلاصه العظيم ، وعطفه الابوي على اتباعه .

احسبني لا اكذب إذا قلت ليس في شيء من ذلك ، وانما في روحية سمحاء تفوق كل وصف وتفوق كل ادراك . واي واحد لا يشعر بمثل هذا الشعور بانه ليس من اتباع القائد بل من اعدائه



اننا نحب هتلر من اقحاف قلوبنا لاعتقادنا الراسخ الذي لا يتزعزع بان الله القدير ارسله الى المانيا لينقذها من كبوتها

ومن نعمة الله وفضله على المانيا ان جمع في هتلر الفكر المنطقي الثاقب ، والفلسفة العميقة ذلك الى العمل الثابت الرصين الذي يتجلى في هذا الرجل المثقف العالي الاخلاق ، فما اقل ما يجتمع الذكاء المتوقد والارادة القوية المهذبة في شخص واحد لكن هتلر استحوذ على ذلك كله ، وتهيأت له مجموعة اخلاق نبيلة كريمة .

منذ اكثر من عشرين عاما وانا الى جانبه ، وكل يوم اقضيه معه يكون بالنسبة الى حادثا جديداً . ومنذ اللحظة الاولى التي جمعتني به ، وهتلر يسيطر علي سيطرة روحية عجيبة . ذلك ما حدث لغيري من الاصدقاء والاخوان ، ثم الشعب الالماني كله . قدمت له ولائي ، وتبعته مثل ظله لا احيد عنه قيد شعرة . وقد اصبت في الاشهر الاخيرة كثيرا من القاب الشرف ، ومع ذلك لم يستحوذ على شعوري لقب مثل هذا اللقب الذي منحني اياه الشعب الالماني « فارس قائدنا ورفيقه الامين »

رسالة لندن

العمال يناهضون الحرب — قلق الرأي العام — الحيدة لبريطانيا — اتشمبران يريد فرنسا
آراء الاحزاب — اتجاهات الصحافة

(لندن في ٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص)

العمال يناهضون الحرب

لا حديث للناس هنا غير السياسة والاتجاهات الجديدة التى نشأت بسبب حوادث المانيا الاخيرة وأي اتجاه أهم من عقد تحالف افرنسي بريطاني يضمن السلامة

أنا من الناس الذين لا يحبذون الاتفاقات الجزئية المنفردة لان الضمانة الاوروبية التي يتحدثون عنها لا تصح بمثل هذه المحالفات . مع ان الرجال السياسيين والعسكريين في انجلترا وفى فرنسا يروجون كثيراً هذه الافكار ويعملون لتحقيقها . وقد رأيت ان الظروف مواتية لي هذه الايام للاجتماع ببعض كبار الزعماء السياسيين واستطلاع رأيهم في الحالة الحاضرة

زرت المستر جورج لانسبوري في مسكنه وهو زعيم حزب العمال ومدير دفة اعمال الحزب واول ما بادرني به هذا الرجل قوله انني لا اتحدث الى الصحافيين باسمي الشخصي ولكن باسم الحزب الذي اتشرف بان اكون رئيسه وأؤكد لك اننا لن نقبل مطلقا الدخول في حلف عسكري مع فرنسا او مع اية دولة اخرى . ونحن مقتنعون تمام الاقتناع ان ضمانة السلام في العالم لا تتحقق الا بعمل دولي مشترك على رغم كونه صعب النوال . ولم نعدم ثقتنا الى الآن بجمعية الامم . وهذا القول لا يعني انها قامت بما يرضي من الاعمال . واذا تحدثت عن هذه الجمعية فانما اقصد بها جمعية قد تبدلت وتغيرت تماما واصبحت تشتغل وفقا لقواعد جديدة من شأنها ان تقصي عن العالم شبح الحرب تذمر الرأي العام

وعندما تكلمت مع مستر لنسبوري عن فشل مؤتمر السلاح اجابني بقوله انا غير مندهش من نتائج مؤتمر جنيف وليست هذه اول مرة نباغت فيها بمؤتمر يلتئم لنزع السلاح ثم يدعو للتسلح . وانا لا اود فى هذا الموقف الدفاع عن فكرة اعادة تسليح المانيا . فاذا فعلت ذلك ادى قولي الى زيادة التسليح في البلدان والاقطار الاخرى . وكل ما فعلناه من هذا القبيل اننا اشترطنا لنزع سلاحها شرطا معقولا وهو نزع سلاح بقية الدول بصورة عامة . وكان من نتيجة ذلك ان الدول اقبلت على التسلح عدا انجلترا . وهكذا اصبحت الضمانة في خطر اكيد وصار يخشى العودة الى اساليب التحالف القديمة . وأعلم ان ضمانة فرنسا وحدها لا تأتي بالسلام المرجو . فالضمانة الاكيدة هي الضمانة التعاونية المشتركة . ولكن من الذي يتحمس بمثل هذه الضمانة يا ترى . أهي انجلترا ؟ ان انجلترا لا تفكر في موضوع خوض غمار حرب جديدة . فالرأي العام الانكليزي كله يستنكر فكرة الحرب وينقم منها

الكتلة الوطنية

وقد تهيأ لي بعد هذه المقابلة ان أسعى لمواجهة زعيم كبير آخر . وهذا الزعيم لا يقابل الصحفيين ويقول عنهم انهم مثل « ورق النشاف » لذلك اكتفيت بنقل رأيه الذي نشره في جريدة « نيوزليتر » لسان حال الكتلة الوطنية قال :

ان قبول فكرة تحالف اوربي جزئي يجرنا الى مصاعب لا يمكن تقدير اهوالها واذا فحصنا عن كثب الحالة التي تنتج عن قطع العلائق في مؤتمر نزع السلاح، تراءى لنا ان الواقع سوف يتطلب منا بذل جهود جبارة لتأييد الفكرة التعاونية ووضعها على قواعد ثابتة

الحيدة لبريطانيا

وهنالك وجهة نظر حزب الاحرار التي يهمني ان اعرفها . وقد وجدت ان اللورد لوثيان لخصها تلخيصاً دقيقا في جريدة التايمس وهو يقول فيها انه لا يوافق اولئك الذين يعتقدون أن نجاح أو فشل مؤتمر نزع السلاح يحتم على انكلترا الارتباط ببعض تعهدات دولية منفردة في اوربا او بعبارة صريحة الدخول في حلف دفاعي ضد المانيا تأييداً للسلام واليك ما ذكره فى رسالته :

« لا نستطيع أن نلطف الحالة في اوربا باتجاهنا نحو فريق دون آخر وليس بالامكان تأييد حلف انكليزي اميركي على قاعدة فرض دكتاتورية على اوربا كلها : »

وتتردد على الالسنة هنا اقوال مؤداها ان مفتاح القضية الاوربية موجود فى لندن . وقد صدرت جريدة الديلي ميل اليوم وفيها مقال اقتطف للقراء فقرات هامة منه :

« الحكومة الحالية واقعة في الخطأ الذي وقع فيه اللورد جراي عشية الحرب العامة حين اوقع العالم في شك من موقف انجلترا الغامض حتى ان المانيا ابلغت فينا انها متأكدة من بقاء الانجليز على الحياد ونرى أن من حقنا الاعتقاد ان انكلترا لولم تتخذ هذا الموقف المذبذب لما دامت الحرب طويلا ولامكن تلافيها بوجه السرعة . فنحذر الحكومة من الوقوع بمثل هذا الخطأ بل اننا نرغمها على ان تشتغل للسلم ولايجاد المصافاة بين فرنسا والمانيا وذلك بعقد اتفاق دفاعي مع فرنسا . »

حديث الحرب

وقد كان الرأي العام قبل بضعة أشهر يعتقد هنا بعدم امكان وقوع حرب عالمية غير ان الافكار تغيرت . وقالت الديلي هرالد : (ان اكثر الناس حباً للسلام من بين محبي السلام اصبحوا يرددون قولا واحداً وهو اننا لا نريد أن نخوض غمار حرب اوربية) وهذا القول يدل دلالة لا لبس فيها ان الحرب واقعة لا محالة.

وأنا اسمع كل يوم الناس يتحدثون حولي ويقولون ستقع حرب بعد خمس سنوات او بعد سنتين او سنة واحدة وتقول الصحف ان غيوما كثيفة تتلبد اليوم في جو اوربا . وهذا ما صرح به المستر دوق كوبر السكرتير المالي لوزارة الحربية البريطانية: « توجد فى ناحية العلائق الخارجية الدولية نقطة هامة مخوفة . وهنالك او ام حائمة لا تسلم بامكان بقاء انجلترا منفردة في عزلتها فتدع العاصفة تمر دون اقل اكتراث، كل هذه الاشياء من شأنها ان تخلق جواً غائما يؤثر على مجرى الحياة العامة.

وقد رافقت منذ مدة سيدة الى احد المخازن كانت محتاجة الى قطعة من النسيج لاتمام فسطانها فقال لها صاحب المخزن انه لم يبق لدينا من هذا النسيج شيء ويالالاسف لان الحالة العامة المضطربة لا تسمح لنا بتخزين كمية كبيرة من هذا النسيج الغالي

وبينما كنت اجيل الطرف في نواحي المكان اذا بي اعثر على صحيفة وفي صدرها مقال من قلم اللورد روذرمير يبدأ بالعبارة التالية

« الحرب في اوربا حقيقة ثابتة وهي آتية لا ريب في وقوعها » فهل عرفتم اذن كيف يستولى الذعر على الناس . واني اعذر اسقف كونتربري حين يقول « كل ما يحتاجه العالم اليوم هو الشعور التام بالسلامة »

اوستن تشمبرلن

ومنذ عرف الناس ان الضمانة التعاونية غير قابلة للتحقيق برزت الى الميدان فكرة التحالف الانكليزي — الافرنسي المؤدية للضمانة . ومن جملة الذين يؤيدون هذه الفكرة السير اوستن شمبرلن واليك ما قاله من هذا القبيل :

لا توجد سياسة اشد خطراً من تلك التي تتجاهل الحوادث الجارية فى اوربا . الامبراطورية تشمل مساحة كبيرة من الكون وبقية الشعوب يحسدونها على اتساع ارجائها . وتشوق الجياع والظماء . واننا اذا قمنا بضمانة حدود فرنسا وبلجيكا نكون قد ضمنا حدودنا ايضا . واللورد روذرمير اشد السياسيين دفاعا عن فكرة التحالف . وهو لا يؤيدها عن طريق العاطفة او الصداقة واليك شيئاً من اقواله :

« ان الاعتماد على العاطفة فى الشئون الخارجية مصدر الشقاء . ولا شك عندي ان سلامة بريطانيا العظمى معرضة للخطر كسلامة فرنسا »

والذي خبرته طيلة مدة اقامتي فى انكلترا ان آراء الزعماء السياسيين خاضعة للرأي العام وللاتجاهات الشعبية وخير للانسان ان لا يناقش الناس مباشرة بل يجلس على مقربة منهم ويرهف سمعه لاحاديثهم وهذا ما عملته فقد انصت كثيراً الى اقوال الانجليز حول موائد الشاي وساعة الغداء ، وفى الحانات عند المساء . وكنت فى كل مرة اجمع طائفة من الآراء المختلفة الملتقطة من افواه الناس عند مفارق الطرق وفى دور السينما وفى الاجتماعات واخيراً تكونت عندي فكرة واحدة وهي ان الناس على غاية من القلق والاضطراب وهم يفتشون عن مخرج من هذا المأزق الحرج ومن الخطأ البين اعتبار الانكليز منقسمين الى فئتين فئة تناصر الافرنسيين واخرى تناصر الالمان . فالشعب الانكليزي لا ينظر الا لمصالحه العامة

انباء العراق

قضية عشائر الحدود

منذ زمن بعيد والمخابرات دائرة بين وزارة الخارجية العراقية وبين اولي الامر الرسميين في سوريا حول موضوع من اهم المواضيع التى تشغل بال الحكومتين في الوقت الحاضر وهو قضية عشائر الحدود واسكانهم في مناطق تتوفر لهم فيها اسباب العيش . ومن المنتظر ان تسفر المخابرات عن نتيجة مرضية . والرأي السائد الان هو اسكان هذه العشائر في شقة حياد بين الحدود السورية — العراقية . والحكومتان مهتمتان فى انشاء مخافر هناك للمحافظة على الامن واستتبابه

عودة البعثة العلمية العراقية

وصل بغداد من اعضاء البعثة العلمية العراقية في الجامعة الاميركية في بيروت كل من الطلبة النجباء ناصر وعبد المجيد عباس ، عبد الحميد كاظم ، سليمان قدوري محمود حسن ، فخري كبة ، طه باقر ، عارف ظاهر ، حسن سلمان ، عبد المنعم الكيلاني ، ناظم الجلبي:

مؤتمر مكافحة الامية

عقد في بغداد في السابع من هذا الشهر المؤتمر لجمعية مكافحة الامية ، حضره مندوبون عن مدن : البصره ، الناصرية ، الكوفة ، الحلة ، بعقوبه . وتولى معالي نصرة بك الفاري رئاسة المؤتمر وانتخب الاستاذ عبد الفتاح ابراهيم سكرتيراً . وتليت في المؤتمر بيانات فروع جمعية مكافحة الامية عن الاعمال التي قامت بها ، والقى بعد ذلك عبد الجبار بك رئيس فرع البصره خطابا شرح فيه حالة البلاد وتحدث عن الجهل المخيم في ربوع العراق وضرورة الاخذ بيد الشعب وتعليمه . واقترح خطيب آخر تأليف لجنة تقوم بجولة عامة في قرى العراق وارياقه لكي تدرس الحالة وتسدي النصائح والارشادات اللازمة

رسالة الصومال

(بربرة في ٦ تموز — لمراسل فاضل)

شكر

نشكر الدكتور الفاضل آدم اسماعيل لافعال البر التى يبديها لاخوانه المسلمين من عرب وصومال وهنود في بربرة وهو رجل ذو اخلاق فاضلة وسامية وهو الوحيد الصومالي فى بربرة الذي يختلط بالعرب ويودهم جداً . وهو شاب عمره لا يتجاوز الثانية والعشرين سنة فنرجو من الحكومة ان ترقيه بدلا من الاطباء الهنود الذين تأتي لهم الحكومة من وراء البحار وتعطي لهم راتباً كبيراً كما ان الدكتور الانف الذكر من ابناء وطن الصومال فله الحق ان ترقيه الحكومة وتساعده. ونهنئ اخواننا الصوماليين بهذا الشاب الماهر ونتمنى لهم ان يجعلوه مثلا لمستقبلهم. فرحي ! مرحي ! لك ايها الدكتور باعمالك النبيلة وندعو الله ان يمد في عمرك .

افتتاح ناد

اجتمع في دار الفاضل الاستاذ عبد الحميد محمد عبد الله اسماعيل لفيف من عرب وصوماليين في بربره في يوم الاحد ١ تموز ١٩٣٤ فاقترح حضرة الاستاذ عبد الله حسن عبد الله خليفه للحاضرين افتتاح ناد في بربره يطلق عليه (نادي الشبان المسلمين فى بربرة) والغرض من تأسيس النادي هو تمكين الالفة والمحبة بين العرب والصوماليين والهنود المسلمين .

ومطالعة الجرائد عن اخبار العالم ودرس الكتب العلمية الدينية والادبية الاخلاقية على ان لا يكون هنالك اي تدخل فى شؤون السياسة وغيرها فنتمنى لاخواننا العرب والصوماليين والهنود القيام بهذا المبدأ وان يجعلوه اهمهم الوحيدة بدلا من التفرق ويقوموا قبل كل شيء بتقديم عريضة لحاكم بربرة يستأذنونه بافتتاح النادي ويبينون له غرضهم فى ذلك .

صلاة الجمعة

مضى على الصوماليين سنين عديدة وهم متفرقون في صلاة الجمعة في كل مسجد في بربرة والان تم الاجتماع والاتفاق بين مشايخ الطرق واتفقوا على ان يصلوا فى الجامع الكبير ببربرة (مسجد النور) وطلبوا من سماحة القاضي في بربرة الاستاذ الفاضل محمد بن جعفر الوهطي ان يقوم بهم خطيباً كل جمعة وان لا ينيب احداً غيره شافعي كان أم عماني. فلبى دعوتهم القاضي المذكور لانه القاضي الوحيد الذي جعل الصومال على وفاق وقلب واحد بالصلاة في المسجد الجامع المذكور في ٢٩ حزيران ١٩٣٤ فندعو الله ان يكون ذلك الاتفاق ابدا وان تزول العداوة السابقة من قلوب اصحاب الطرق الصوفية وشكراً لهم على هذا العمل الصالح والشكر الجزيل للثلاثة الافاضل الذي قاموا بواجب بناء المسجد المذكور ولمشائخ الطرق الثلاثة وهم الشيخ احمد بكر بن عثمان الشيخ نبيه بن سالم والشيخ حمد جرده الشيخ عثمان بن نور والشيخ عبد اللاهبي بن الشيخ آدم والسيد علي باشا .

سفر

غادر بربرة الى عدن فى ٢ تموز ١٩٣٤ حضرات الافاضل : الشيخ طه حمد خليل والشيخ اليه خاشي وكلاهما اعضاء في نادي الاتحاد الصامالي بعدن حيث صرفوا اسبوعاً ما بين هرجيسة وبربرة للتمتع بالهواء والخضرة والماء وقد احتفل بهم الاستاذ الغيور عبد الله خليفة في دار الشاب الفاضل الاستاذ عبد الحميد محمد عبد الله اسماعيل فالمذكور الاول هو العدني الوحيد الذي يقوم بواجب ابناء وطنه في الصومال وندعو له بالخير الجزيل وطول العمر .

عزم سفر

سيغادر بربرة الى مصر القاهرة في القريب انشاء الله خضرة الكاتب الكبير في ادارة الجرك في بربره (الصومال) الشيخ حسن عبيد عامر فنتمنى له السلامة ذهاباً واياباً .

احد قراء الدفاع
في الصومال

الجزائر

ليس لنا من يمثلنا عندهم

استمعت لجنة الجزائر التابعة لوزارة المستعمرات الافرنسية لاقوال المسيو كارد مندوب فرنسا السامي فيها . وقد مثل امامها بحضور المسيو سارو وزير الداخلية . ويقول البلاغ الرسمي الذي اذاعته الصحف ان الوزير احسن الاجابة على الاسئلة التي وجهت اليه . وبعد ان اتم بيانه عن الجزائر شكره المسيو تاتنجر على تلك الايضاحات التى ابداها

يقول كاتب فى جريدة « لادفاتس » التى تصدر في الجزائر في تعليقه على هذا الخبر كان يجب على المسيو تاتنجر قبل تقديم الشكر معرفة ما اذا كانت هذه الايضاحات ترضي الشعب الجزائري . واذا ارادت فرنسا الوصول الى هذه النتيجة ومعرفة رأي اهل البلاد في تلك تناء الصرحثات ، ما عاسوى طبع ما جرى في تلك المقابلة واطلاع الشعب عليه ، ثم سماع اقوال ممثلي الشعب الجزائري المفوضين .

قد يقول البعض انكم تريدون ان تفرضوا رقابتكم على اعمال الحكومة الافرنسية الادارية فنجيبه على ذلك بقولنا « لماذا لا نفرض رقابتنا وليس لنا من يمثلنا في البرلمان او ما يتكلم باسمنا ولو كان هناك احد لما طلب ممثلو الشعب سماع اقوالهم عن حالة الجزائر وكيفية حكمها . وفوق هذا كله فاننا افرنسيون نقضي سنتين في الخدمة العسكرية فالجزائر كما ارادتها فرنسا ان تكون جزءاً غير منفصل من فرنسا واذا كنا نشكل جزءاً من جسم حي عدد اقوسه مئة مليون فما احرانا ان نقول كلمتنا عن مصيرنا وعن كيفية حكمنا

رسالة الشباب

كيف يغذي هتلر الروح الوطنية في المانيا

اجتمعت اثناء زيارتي لجمعية الشبان المسيحية في القدس بشاعر الماني قدم البلاد لدرس حالتها الاجتماعية ولمشاهدة آثارها التاريخية ، ورجوته ان يحدثنا عن اعمال هتلر في تغذية الشعب الالماني بالروح الوطنية ، فاجاب بان هتلر — الرجل الحديدي — قد اصدر قانونا يشمل جميع البلاد الالمانية يحظر فيه على الشعراء نظم القصائد الغزلية ، ويمنع فيه منعاً باتاً جميع الفرق التمثيلية والنوادي والهيئات الوطنية تمثيل الروايات الغرامية المثيرة للعواطف ، والتي من شأنها ان تميت الروح الوطنية .

فيا حبذا لو ان شعراءنا ينظمون القصائد الوطنية التي من شأنها ان تبعث الشعب الفلسطيني من رقاده ، وتثير فيه الروح الوطنية التي على ضوئها تسير الشعوب نحو الاستقلال .

والفرق التمثيلية في النوادي الكشفية احرى الجميع ببث هذه الروح بين الشعب وهي التي عليها عماد البلاد لانها جنود المستقبل التي تنقذ الوطن في محنه وتسنده في احنته .

والذي حدابي لطرق هذا الموضوع قيام فرقة كشافة هنا لتمثيل الروايات الغرامية ، ولكثرة شعرائنا الغزليين الذين همهم الوحيد نظم القصائد الغرامية اما القصائد الوطنية فلم نسمع بها .

نابلس : محمد ابادة

تصرفات شاذة

نلفت اليها نظر سعادة قاضي القضاه

قال مكاتبنا القدسي :

ما كنا نظن ان نلاقي في دائرة كدائرة العدلية ومن موظف كالمستر دنهام مراقب هذه الدائرة الذي نجله ونحترمه مثل المعاملة التي عوملنا بها اليوم سواء كانت هذه المعاملة من حضرته او من افراد البوليس البريطاني والعربي الذين وقفوا للمحافظة على النظام

اننا رغما عن ابرازنا بطاقتنا الصحافية قد منعنا من حضور المحاكمة في حين اننا لاحظنا ان كثيرين من مراسلى الصحف الاجنبية فى الخارج قد سمح لهم بحضورها مع ان الانصاف والعدل يقضيان بترجيح الصحافي الوطنى على المراسل الاجنبي . ومما لفت انظارنا تحيز افراد البوليس لاشخاص دون اخرين . فبينما كان المسموح لهم اشخاصا معلومين مقيدة اسماؤهم فى قائمة لاحظنا ان احد انفار البوليس كان يسمح للذين تربطه بهم رابطة صداقة . والاغرب من هذا [redacted] سماحه لسيدة بالدخول وهي لا تمثل جريدة او هيئة ما . فالى هذا نلفت نظر سعادة قاضى القضاة ونرجو من سعادته ان يأمر ذوي العلاقة باحترام العبارة التالية الواردة بالوثيقة الصحافية التي نحملها وهى :

الرجاء من السلطات المختصة ان تمنح حامل هذه التذكرة كافة التسهيلات في مهمته الصحفية »

الدفاع : هذا ما نقله مراسلنا القدسي وهو صادق فيما يقول. فهل يليق بالسلطة معاملة مثل هذه ؟ نرجو وضع حد لهذه الفوضى

أخبار محلية

وفد جمعية الشبان المسلمين

سافر امس الى القدس وفد يمثل جمعيات الشبان المسلمين مؤلف من الوجيه الفاضل علي افندي الدباغ ، فضيلة الشيخ فوزي الامام ، فضيلة الشيخ سعد الدين العلمي ، الاستاذ الفاضل احمد الكيالي — لتحية الامير شكيب ارسلان ودعوته لزيارة يافا . فشكر لهم عطوفته الدعوة معتذرا وابلغهم تحيته ليافا ، وقد دعوا حضراتهم الاستاذ الثعالبي لالقاء محاضرة في الجمعية فوعدهم بذلك

بيارة عربي للاجانب

قال مراسلنا في طول كرم :

شاع هنا ان احد وجهاء نابلس سيبيع بيارته لاحد الالمان وقد اهتم اهل القضاء لهذا الخبر ويبذل اغنياء العرب جهودهم لشرائها ولا شك بان الوجيه المومى اليه سيفضل بيعها للعربي على الاجنبي .

تحقيق مع متهمين

يحقق المستر بودلي قاضي التحقيق البريطاني في الثالث والعشرين من هذا الشهر مع كل من الشيخ كامل السوافيري عبد الحليم جار الله احمد العقاد الذين احالهم البوليس اليه . الاول لالقائه خطبة يوم الجمعة الماضي على المصلين عن مظالم فرنسا في المغرب الاقصى والاثنان الاخران لسيرهما في مظاهرة . وقد اطلق البوليس سراح هؤلاء الثلاثة بكفالة عشرين جنيها لكل واحد

٦٠ ايطاليا لايران

لماذا لا يشتغل عمالنا هناك ؟

قال مكاتبنا في دمشق :

وصل دمشق هذا اليوم ٦٠ ايطاليا وسيغادرون العاصمة غداً على سيارات دبش وعكاش الوطنية التي تولت نقل رفقائهم الى ايران للحاق بهم والعمل في الخط الحديدي هناك واكثرهم من العمال والمهندسين

وبهذه المناسبة نذكر المراجع ذات الصلاحية بان في سوريا عمالا حذقوا الاعمال الميكانيكية وعملوا في الخطوط الحديدية كمهندسين ومراقبين وعمال واجورهم ارخص من اجور العمال الايطاليين فحبذا لو توسطت لهم في العمل في بلاد ايران

خروج من السجن

خرج الاستاذ كامل السوافيري من سجن يافا صبيحة يوم الاثنين اول امس بعد ان مكث فيه ليلتين بتهمة القاء خطاب في مسجد يافا الكبير يوم الجمعة وقد حقق معه البوليس وخرج بالكفالة .

عودة فاضل

عاد الى فلسطين من ديار الغرب الوطني الفاضل السيد مدحت الهباب بعد ان قضى في اوروبا ثلاثة اشهر متنقلا بين ممالكها قصد التنزه ترويح النفس فاهلا وسهلا

الراقصة اليونانية والمسارح القذرة

ما تزال هذه الراقصة « كيكي » عنصر ضجة في المدينة تقلق راحة السكان ونحن نحب من دائرة البوليس ان تهتم لامرها قبل ان نجيرها بحقائق ربما وقفت هي عليها .

نعود فنكرر اننا لا نريد الا المحافظة على اخلاق البلد . وواجب البوليس الاهتمام الشديد بهذه المسارح الفاسدة المنتشرة في اركان من المدينة فبين ايدينا الان شكاوى عديدة عديدة تحمل على هذه المسارح في لغة شديدة اللهجة . فهل نطمئن الى نشاط البوليس ام نضطر الى القيام بحملة على الرذيلة في هذا البلد ربما تسيء الى سمعته هو . اما هذه الراقصة اليونانية فواجب تسفيرها في الحال .

ستافسكي ايضا

كتبنا في عدد الامس كلمة عما جرى في الجلسة الاولى لمحكمة استئناف القدس التي تنظر الان في قضية المجرم ستافسكي المحكوم عليه بالاعدام لقتله الدكتور اورلازروف

واليوم نقول ان الجلسات الاخرى وامس الاول خصصت للدفاع الذي تولاه عن ستافسكي المحامي صموئيل وقد اطلعنا عليه اليوم في الصحف العبرية فاذا فيه محاولات لاثبات ان الشاهدة الاولى في القضية ، وهي مدام اورلازروف زوجة القتيل ، كانت مخطئة في التعرف على ستافسكي وعلى روزنبلاط (المتهم الذي برىء)

والى حين كتابة هذه السطور لم يكن الحكم في هذه القضية قد صدر فاذا جاءنا شيء من بعد ذلك تلفونيا من مكاتبنا في القدس سيراه القراء في مكان اخر

الدكتور الطبرى

ذكرنا امس ان حضرة النطاسي البارع الدكتور فؤاد الدجاني سافر الى لبنان انتجاعا للصحة ، وقد تولى معالجة المرضى في عيادته اثناء غيابه الفاضل رشيد افندي الطبري من اطبائنا المشهورين .

شاعرهم ...

تقول الصحف اليهودية ان ١٠٠،٠٠٠ هم الذين مشوا في جنازة الشاعر بيالك عندما وصلت جثته على ظهر الباخرة ايطاليا من تريستا الى يافا صباح امس الاول

وان تل ابيب المدينة العبرية الاولى ودعت هذا الشاعر العبري الاول بوقف الحركة كلها دقيقتين كاملتين حدادا عليه

وقد شاهد مخبرنا المحلي وفوداً كثيرة وفدت الى تل ابيب من القدس ومن حيفا ومن جميع المستعمرات اليهودية لتشييع رفاة هذا الشاعر الذي ساهم في احياء اللغة الميتة ، الى مقره الاخير

سمو الامير

عاد سمو الامير عبد الله من زيارته الرسمية للبلاد الانكليزية وهو الان في طريقه الى فلسطين وسيصل صباح الخميس « غداً » الى محطة اللد دون ان يعرج على مصر .

وقد اجاب سموه على البرقية التي تلقاها من فخامة المندوب السامي قبل يومين بانه يقبل دعوته وسينزل ضيفاً على الحكومة نهاراً كاملا

تذمر موظفي المالية

جرت عادة موظفي جميع الدوائر ان يعملوا من السابعة الى الساعة الثانية بعد الظهر في الصيف . وفي الشتاء من السابعة الى الواحدة ومن الثالثة الى السادسة بعد ظهر الاثنين والاربعاء . الا ان دائرتي الجمرك والمالية شذتا عن هذه القاعدة لكثرة الواردات والصادرات في الاولى وكثرة بيع الاراضي في الثانية . غير ان دائرة الجمرك حلت الاشكال بتعيين موظفين جدداً واعطاء علاوات الذي يعمل زيادة عن وقته المقرر . اما دائرة المالية فقد حملت موظفيها كل العبء فصار يشتغل موظفوها كل يوم تسع ساعات بمعدل ٥٤ ساعة في الاسبوع . مع ان جميع عمال العالم يطالبون بانقاص ساعات عملهم عن ثماني ساعات في اليوم .

وليت الامر يسري على جميع موظفي المالية اذن لهان الحال ، ولقلنا « الموت مع الناس رحمة » غير ان الظلم وقع فقط على موظفي غرفة خاصة وقد تعددت لدينا الشكايات من ذلك فنلفت انظار سعادة حاكم اللواء والقائمقامين الى ذلك عساهم ينظرون في شكاوى موظفيهم ولا يحملونهم فوق طاقتهم .

لم يكن يؤمن !

كتب الدكتور جليكسون رئيس تحرير جريدة هاآرتس مقالا عن الشاعر بيالك وعن الحزن العميق الذي استولى على يهود العالم بوفاته ثم انتقل في مقاله الى ناحية اخرى هي قضية ستافسكي فقال :

« كنت لا اود ان أشوه حزننا وحدادنا بشؤون سياسية . ولكن مهما كان الامر فاني اثناء اجتماعي الاخير ببيالك سمعت من فمه قوله « اني لا اؤمن بان المتهمين في القضية المعلومة التي قسمت بيت اسرائيل الى حزبين مجرمون ..

مدارس البنات

من برنامج ادارة المعارف الجديد فتح مدارس بنات في اريحا ورام الله . فقد اعطت لكل من هاتين البلدتين ٧٥ جنيها مساعدة للبنات وعينت لها معلمتين قديرتين

مدارس يافا

قررت ادارة المعارف نهائيا فتح مدرستين جديدتين في حي العجمي واحدة للبنات والثانية للبنين واستأجرت دار فوزي ودار الحاج عبد وكلتاهما في العجمي لهذا الغرض

معلمون جدد

قدمت ادارة المعارف ٧٥ جنيها لكل من مدارس يبنا والشيخ مونس وبيت دجن وعينت لكل منها معلما جديداً فاصبح في يبنا معلمان وفي بيت دجن ثلاث معلمين

شاعرهم والجريمة

يقولون عنه انه شاعر القومية . وانه عبقري اليهود بلا منازع . ومستنزل وحي ربات الشعر الغنائي . وخلف سليمان واضع نشيد الانشاد

واقدر من اطاعته اللغة واحسن من نظمها عقوداً واسماطا

لقد سمعت عنه الشيء الكثير وقيل لي انه عني بتأليف مجموعة تضم انضر باقات الشعر الاندلسي اليهودي في العصر الذهبي

ولكنني ما عرفت الشاعر الذي يهيم في كل واد ويقع على اجمل الزهور ويستلهم سواطع النجوم ولوامع الاقمار لينزل الى حضيض السياسة ، ويمزج ذاته في اعراض دنيوية زائلة ، لولا انني قرأت لرئيس تحرير جريدة هاآرتس كلمة سمعها من فم الشاعر ونقلها الى بني قومه . وهي ان المتهمين في القضية التي قسمت بيت اسرائيل على بعضه ، اي قضية ستافسكي غير مجرمين !

انها لجرأة نادرة . انه كبت للضمير الانساني

ولكن مالي والرجل الذي انتهى واصبح من عداد الغابرين

ان ناقل هذا القول عن لسان شاعرهم هو الدكتور جلكسون الصهيوني الصميم الذي ينقل الحجارة الى الهيكل ويرفع دعامة بيت اسرائيل وينزل بكبير شعراء اليهود الى حضيض الحزبية ويضعه في مكانه

. . . المنتصرين للمجرمين . وما هكذا يكون شعراء الانسانية !

« شاعر »

رجال الامن العام

سافر بالاجازة السنوية المستر فيجرالد مدير بوليس لواء نابلس فودعه على المحطة عدد كبير من رجال الامن العام وينوب عنه مدة غيابه المستر كايلز مدير بوليس طول كرم وقد استلم المستر جودارد بالوكالة ادارة شئون البوليس في قضاء بني صعب الى ان يحضر المستر سيمان الذي عين مديرا للبوليس في طول كرم

مؤتمر المعلمين اليهود

عقد معلمو المدارس اليهودية مؤتمرهم الحادي عشر في مدرسة ليمل وكانت اعمال المؤتمر وابحاثه تتعلق بشؤون المعلمين اليهود .

برقيات التهاني لسماحة المفتي

القدس في ١٧ تموز لمراسل الدفاع الخاص — تبينا من مكتب المؤتمر الاسلامي العام ما يلي :

سماحة الحاج امين افندي الحسيني المعظم — القدس

حقنكم دماء المسلمين حسنة اضفتموها الى حسناتكم العدة جزاكم الله خيرا وجعل قدومكم يمنا وبركة للبلاد

يافا — الدكتور ابراهيم حامي راغب الامام

سماحة الحاج امين افندي الحسيني المعظم — القدس

الشكر والمنة لله وحده على عودتكم سالمين غانمين

طولكرم — عبد اللطيف الحاج ابراهيم عبدالرحمن الحاج ابراهيم

سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى — القدس

سيادة العم اهنئكم بنجاح المسعى وسلامة العودة

السلط — رفيق الحسيني

سماحة المفتي الاكبر — القدس

اهلا برسول الوحدة

نابلس الدكتور صدقي ملحس

سماحة المفتي الاكبر — القدس

آل قدورة بصفد يهنئونكم بسلامة العودة ويفتخرون باعمالكم الشريفة التي حقنت دماء المسلمين ، ولمثل هذا فليعمل العاملون .

صفد الدكتور صبري قدورة

سماحة الحاج امين افندى الحسيني القدس

اهنيء سماحتكم بسلامة العودة وابارك لكم بجهودكم الحكيمة الموفقة

يافا حسن الحكيم

سماحة الحاج امين افندي الحسيني القدس

اهنيكم واخوانكم الاعضاء سالمين سدد الله المولى لن يكافيكم عن الاسلام والعرب خيرا

حيفا رشيد الحاج ابراهيم

سماحة الحاج امين افندى الحسيني بالقدس

ماابتغوتموه جل ان يسمى فشكرا لله المسعى وجزاكم الجزاء الاوفى

عمان محمد على دروزه

حضرة المبجل رئيس وفد المؤتمر الاسلامي بالسويس

لو سعد الاسلام بامثالكم فيما غبر من السنين لظل سلطان اصلاحه مبسوطاً على الارضين لازلتم خير اسوة للمجاهدين

المالية — مصر

محمد جادالمولى المفتش بالمعارف

وفد المؤتمر الاسلامى — السويس

نهنيكم بسلامة الاوبة وبالتوفيق في حقن الدماء ونشر السلام .

المغربي — مصر الاتحاد العربي العام

الوفد الاسلامي — القنطرة

نشكر جهودكم العظيمة

المغربي — مصر جمعية اندونسيا رايا

صاحب السماحة رئيس الوفد الاسلامي بالقدس

ترفع جمعية الشبان المسلمين بسوهاج جزيل الشكر على قيام الوفد الاسلامي بالصلح بين ملكي الاسلام العربيين وتسأل الله ان يبقيكم ذخرا للمسلمين

الاسلامي بالقدس

احييكم واهنيكم بسلامة العودة ونجاح مسعاكم عشتم للاسلام والمسلمين

الاشغال — مصر ابراهيم فوزي

سماحة رئيس المؤتمر الاسلامي القدس

نرحب بالامير شكيب وندعوكما لزيارة جنين

فهمي العبوشي ، فؤاد عبد الهادى محمد مطيع محمد اديب الخالدي

رئيس وفد السلام بالسويس

برأ بوعدكم نرجو تشريفكم بلدتنا

خان يونس — رئيس البلدية — سليم

مأدبة غداء

اقام حضرة الدكتور رشدي بك التميمي مأدبة غداء فاخرة على جبل الكرمل دعا اليها بعض اعضاء مؤتمر الشباب الذين بقوا في حيفا وقد دعاهم لتناول طعام العشاء في جبل الكرمل الاستاذ رشيد افندي الخوري سكرتير المجلس البلدى

برنامج استقبال سمو الامير

وصلنا والجريدة على الطابع البرنامج المطول لاستقبال سمو الامير عبدالله نجتزىء هنا ما يلي على ان ننشر باقيه غداً :

١ — يساعد سعيد بك المفتي عضو المجلس التنفيذي وعبدالقادر بك الجندي مساعد قائد الجيش العربي الى بورت سعيد لاستقبال سموه العالي باسم الحكومة عند نزول سموه من الباخرة

٢ — يصل ركاب سموه العالي الى محطة اللد في الساعة ٦،٤٠ من صباح يوم الخميس الواقع بتاريخ ١٩—٧—١٩٣٤ ويستقبل سموه في المحطة من قبل سمو ولي العهد المعظم وسمو الامير نايف والامير شاكر وفخامة رئيس الوزراء ودولة المعتمد البريطاني الذين يرافقون سموه الكريم من اللد الى القدس

ملحوظة : الاستقبال في محطة اللد باللباس الرسمي

٣ — يستمر سفر سموه العالي من محطة اللد الى القدس بالقطار فيصل القدس في الساعة التاسعة

٤ — يحل سموه الكريم ضيفا على فخامة المندوب السامي في دار الحكومة بالقدس فيتناول طعام الغذاء ويقضي ليلته فيها

٥ — في الساعة ٥،٣٠ من صباح يوم الجمعة بتاريخ ٢٠—٧—١٩٣٤ يتحرك ركاب سموه العالي من دار الحكومة في القدس الى عاصمة امارته فيصل جسر اللنبي حوالي الساعة ٦،٣٠ صباحا وعمان حوالي الساعة ٨،٣٠

٦ — يستقبل سموه العالي عند جسر اللنبي اعضاء المجلس التنفيذي ووكيل قائد الجيش العربي والمستشارون ومتصرف لواء البلقاء وقائم مقام السلط وقائد المنطقة :

٧ — تنتظر عند جسر اللنبي سيارتان تقل فئة من جنود الجيش العربي بقيادة ضابط لتؤدي التحية لسموه الكريم عند وصوله ثم تتقدم سيارة سموه العالي بمجرد تحرك الموكب السامي من الجسر

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

الوكلاء — شركة تلغراف ماركوني اللاسلكية ليمتد لندن

عن محلات السادة دجاني اخوان تلفون ٧١٦

يوم الاربعاء ١٨ يوليو سنة ١٩٣٤

الساعة	
٦،٤٥	تمرينات رياضية — محمود بسيوني افندي
٧	قرآن كريم — الشيخ احمد صبح
٧،٣٠	ختام
١١	موسيقى شرقية — ايقاع على البيانو — لحسن درويش افندى
١١،٣٠	اسطوانات شرقية
١٢،١٥	قراءة (عربية) من سيف بن ذى يزن (٢) للدكتور زكي مبارك
١٢،٣٠	موسيقى غربية — فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية
١،٣٠	النشرة التجارية الاولى
١،٤٠	موسيقى غربية — فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية
٢	ختام
٦	حديث الى الاطفال بالعربية — الانسة سكينة حسن
٦،٣٠	اخبار ونشرات
٧	النشرة التجارية الثانية
٧،١٠	حديث رسمي — لوزارة الزراعة
٧،٣٠—٧،٥٥	موسيقى شرقية — منولوجات بمصاحبة آلات — موسى حلمي افندي
٨—٨،٥٥	موسيقى غربية — بيانو — مدموازيل ا. باساناري : مغنى مدام ل. كاكولى كمان — مستر ا. منازس
٩—١٠	موسيقى شرقية — مغنى وآلات — الاستاذ ابراهيم عثمان
١٠،٠٥—١٠،٢٥	حديث بالعربية — للاستاذ فكري اباظه
١٠،٣٠	استئناف المغنى كمالية
١١،٣٠	السلام الملكي

ختام

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

يهتفون له بدخوله المحكمة
وحين خروجه

القدس في ١٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — نظرت محكمة الاستئناف العليا المشكلة من الهيئة السابقة في قضية مقتل ارلزروف وقد استمر المحامي صمويل الوكيل عن المتهم بدفاعه الذي استغرق كل جلسة الصباح وقسماً من جلسة بعد الظهر ولم ينتهِ منه وربما تصدر المحكمة قرارها بهذه القضية نهار الغد (الاربعاء)

وكما ذكرت لكم امس لا يزال البوليس الانكليزي يمنع دخول الصحافيين العرب لقاعة المحكمة ومما يلفت النظر ان الجموع الزاخرة من اليهود الاصلاحيين يهتفون لهذا المتهم عند ذهابه للمحكمة ورجوعه الى السجن

رجال الطائفة الارثوذكسية
عند سماحة المفتي

زار سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فريق كبار رجال الدين في الطائفة الارثوذكسية وكبار واعيان ووجهاء الطائفة في مكتبه بالمجلس الاسلامي عرفنا منهم السادة :

الخوري خليل الحكيم، الخوري سويزي حنانيا ونخلة افندي كتن والدكتور فوتي افندي فريج وعطا الله افندي فريج ورجائي افندي خوري وغيرهم

وقد استقبلهم سماحته بما فطر عليه من البشاشة واللطف وبعد ان هنأوا سماحته بسلامة العودة ودعوه وخرجوا مكرمين

وفد من سوريا للسلام على الامير

القدس في ١٧ تموز لمراسل الدفاع الخاص — من انبائنا الخاصة انه سيصل بهذين اليومين وفد من سوريا للسلام على عطوفة الامير شكيب ارسلان وقد يكون من بين اعضائه الوطني الكبير شكري بك القوتلي .

نابلس تستاء لوقف ابنها الضابط

نابلس في ١٧ تموز لمراسل الدفاع الخاص — استاء النابلسيون لاقالة شاب من خيرة شبابها وهو حضرة الضابط تحسين افندي كمال وسيبرق الاهلون الى المستر سبايسر يطلبون النظر في قضية هذا الشاب

طولكرم

شراء مشاع زيتا في رحلته الاخيرة

طولكرم في ١٧ تموز لمراسل الدفاع الخاص —

وصل ظهر اليوم الاستاذ جمال بك الحسيني والاستاذ عزة افندي دروزه والدكتور مصطفى بك بشناق ووجيه افندي البشتاوي وجميل الراغة الى طولكرم وذهبوا توا الى قرية زيتا لاتمام شراء اراضي مشاعها وتسجيله باسم الاوقاف الاسلامية امام مأمور التسوية

وفد الشباب ومشاع زيتا

توجه عصاري اليوم الى زيتا وفد لجنة مؤتمر الشباب المؤلف من الوطنيين الافاضل سليم عبد الرحمن ، صليبا عريضة ، سعيد الخليل وانضموا الى مندوبي المجلس الاسلامي الاعلى للعمل على اتمام تخليص اراضي مشاع زيتا وفقهم الله جميعا

طلاب المدرسة الزراعية الحديثة

اتمت لجنة فحص الطلاب الذين تقدموا للدخول الى مدرسة الزراعية وقد قبلت منهم ثلاثين شابا عرفنا من بينهم السادة ابراهيم شحادة حسونه ، محمد اسعد حجازي من اللد ، وصبحي الدجاني من بيت دجن ، ابراهيم عبد الكريم صوفان من نابلس وغيرهم من كل قضاء تلميذين وسيبدأون الدراسة في اوائل تشرين الاول . ويسافر مدير المدرسة المستر هيلد بالاجازة في عشرين الجاري .

وفد للسلام على وفد السلام

يسافر صباح الجمعة القادم وفد كبير من قضاء بني صعب للسلام على وفد السلام وتهنئة رجاله العاملين على نجاحهم الباهر بحقن دماء العرب والمسلمين .

تأجل اعطاء القرار بشأن انتخابات
بلدية بئر السبع الى نهاية الشهر

بئر السبع في ١٧ تموز لمراسل الدفاع الخاص — نظر اليوم سعادة رئيس المحكمة المركزية المنعقدة في بئر السبع المستر بلانكت وحده ضد مجلس بلدية بئر السبع بطلب فسخ الانتخابات . وقد دامت المحاكمة من الساعة التاسعة الى تمام الساعة الخامسة ولم تعرف نتيجة الحكم . وقد اجل اعطاء القرار الى اجل غير مسمى على ان لا يتعدى نهاية هذا الشهر

٤٠٠٠ جنيه نفقات تنظيم شوارع بحيفا

حيفا في ١٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — عقدت اللجنة المخصوصة لتفويض الشوارع جلستها اليوم في دار البلدية واحالت الاشغال المقررة والتي نشر عنها في الصحف المحلية الى المتعهدين الذين يقدمون اسعارا مخفضة وقد بلغت مجموع النفقات لتنظيم الشوارع زيادة عن ٤ آلاف جنيها

يضربونه لمناداته باسم هتلر

حيفا في ١٧ تموز — لمراسل الدفاع الخاص — كان احد اليهود يحمل كتبا على غلافها رمز هتلر وكان ينادي على بيعها قرب المركز في حيفا فسمعه يهود ذلك الحي وهجموا عليه واوسعوه ضربا ولكما حتى استلقى على قفاه ولم يحضر البوليس لمحل الحادث

انباء آخر ساعة

مصر

موعد زيارة ملك مصر لبلاد اليونان

حدد رسمياً يوم ١٣ اكتوبر موعداً لوصول جلالة ملك مصر الى اليونان لزيارتها رسميا

السبب في سجن الشريف عباس حليم
والمعارضة في حبسه

يقدم محامو الشريف عباس حليم معارضة في أمر حبسه قبل انقضاء مدة الحبس بيومين . والمعتقد ان الحكومة سجنته لكي يتسنى لها اخماد حركة العمال

شراء عشر طائرات حربية تشتريها
مصر لسلاحها

وافقت اللجنة المالية برياسة حسن بك صبري ، وزير المالية على الاعتماد المطلوب لشراء عشر طيارات حربية لسلاح الجو

الزعيم هاشم الاتاسي
عند دولة النحاس باشا في اسكندرية

تناول دولة هاشم بك الاتاسي طعام الغداء على مائدة الوجيه مشيل لطف الله حضرها سيادة الشيخ فوزان السابق ، والدكتور شهبندر . ويسافر دولته غداً الى الاسكندرية تلبية لدعوة مصطفى النحاس باشا

وصول سمو الامير عبدالله
الى بور سعيد واجتيازه منها

يصل سمو الامير عبدالله على الباخرة (كورفو) الى بورسعيد بعد منتصف ليلة الاربعاء ، فينزل الى البر ويغادر المدينة في المساء الى القنطرة في صالون خاص ومنها الى اللد حيث يستقبل استقبالا رسميا

سفر وكيل الشئون الخارجية للدولة
السعودية الى اوروبا

سافر فؤاد بك حمزه الى بور سعيد اليوم ليلحق بالباخرة المسافرة الى اوروبا

لتوانيا

حملات اليهود على حكومة المانيا
في الخارج

صادرت الحكومة نسخا من جرائد يهودية في (كوفنو) عاصمة لتوانيا لنشرها اخباراً كاذبة عن رئيس الوزارة الالمانية ، وقد فرضت غرامات مالية كبيرة على رؤساء تحرير تلك الجرائد

أميركا

تشدد اليابان وايطاليا
يهدد المؤتمر البحري

صرح المستر هول وزير الخارجية بشأن المفاوضات البحرية فقال انها لم تنقطع ولكن سلوك ايطاليا واليابان جعل استئنافها عديم الجدوى

اضراب ١٥٠ الف عامل واضطرابات خطيرة

اعلن الاضراب العام بين جميع العمال اليوم في سان فرنسيسكو فوقف ١٥٠ الف عامل عن العمل ، وخرجت الدبابات والمدافع الى الشوارع واستقدم ١٠٠٠ جندي من لوس انجلوس في قطارات حديدية . وقد وقعت اعتداءات عنيفة . وذهب ١٥٠٠ عامل من المضربين الى بعض المحلات ، واعملوا فيها السلب والنهب وهجم خمسون رجلا على مركز زعموا انه مقراً للشيوعيين فأضرموا النار في اثاثه وتفيد الانباء الاخيرة حدوث معركة بين البوليس والمضربين ذهب ضحيتها كثيرون . وأحدثت اضراراً جسيمة في الممتلكات

اليابان

ابرام قرارات خطيرة لليابان
تعصف بقراراتهم

وافق المجلس البحري الاعلى على ما يأتي : — الاموال اللازمة لبناء سفن حربية تحل محل السفن القديمة

٢ — الغاء النسبة البحرية بين اميركا وبريطانيا واليابان

٣ — استعادة الاستقلال في الدفاع الوطني

٤ — السلامة بالتحرر من المعاهدات البحرية الضارة باليابان

٥ — تحقيق نزع السلاح المعقول بتخفيضه في البلدان المدججة به بحيث لا تستهلك دولة لعدوان دولة اخرى

اليابان تسخر من عهود اوربا ومواثيقها

تنظر اليابان الى المواثيق والمحالفات التي تقوم بها الدول الاوربية بغير اهتمام لانها ترى في كثرة هذه المواثيق ما يؤدي الى الحرب لا الى تأييد السلام

انكلترا

انكلترا تعزز سلاحها الجوي

قررت الحكومة البريطانية الاسراع بخطتها في تعزيز سلاح الطيران وفي النية اضافة خمسين اسطولا جويا الى القوة الحاضرة في خلال السنوات الخمس القادمة

انكلترا يهمها سلامة الاراضي البلجيكية
وتحافظ عليها

قال السر جون سيمون في خطابه الذي القاه يوم الجمعة الماضي بأن سلامة ارض البلجيك لازمة لمصالح بريطانيا

العراق وحده معني
بأمر الاشوريين ومستقبلهم

وجه لورد هيو في مجلس النواب البريطاني سؤالا الى وزير الخارجية عن التدابير التي اتخذت لتخفيف الشقاء الحالي الذي يعانيه الاشوريون في العراق . فاجاب السر سيمون بقوله : إن تبعة الاهتمام بهم تقع على عاتق حكومة العراق التي تعهدت باعلام لجنة الاشوريين بعصبة الامم بكل ما يتخذ من تدابير لهذا الغرض . وقد اتصل بالحكومة البريطانية ان حكومة العراق ألفت لجنة لتعالج مسئلة معاونة الاشوريين والمحافظة عليهم ريثما يبت في امر مستقبلهم .

النمسا

فشل الدكتاتورية في محاربتها
اماني الشعب النمسوي

حبطت كافة التدابير القاسية التي اتخذها الدكتاتور دلفوس لقطع دابر الثائرين في النمسا . فالقنابل تلقى وتنفجر في كل يوم . وقد ظلت فينا ليلة امس في ظلام حالك بسبب قطع الاسلاك الكهربائية فتعطلت المطابع وحافلات الترام. كما ان القنابل احدثت كثيراً من الاضرار في صناديق البريد في الشوارع .

رومانيا

انفجار في مخازن الذخيرة
سببه القيظ الشديد

حدث انفجار كبير في مخازن الذخيرة في حصن توناري على مقربة من بخارست وكان له دوي عظيم تحطمت بسببه نوافذ زجاج لا اعداد لها . واحدث الانفجار حفرة سعتها ١٥٠ قدما وعمقها ١٥٠ قدما . ويظن ان هذا الانفجار نجم عن شدة الحر

طول كرم

حادث دهس

قال مراسلنا في طولكرم

بينما كانت السيارة رقم ٢١٣٢ التي كان يسوقها نموره عيش آتية من نابلس الى طولكرم وبالقرب من طولكرم داست المدعو محمد قاسم ذوادي وعمره نحو ٤٠ سنة فمرت على جسمه فكسرت مشطر رجله ورضت جسمه واصابت الرأس وقد حمله السائق واحضره لدائرة البوليس وهو بحالة النزع الاخير ولما لم يكن طبيب الحكومة موجوداً اذ ذاك فقد استدعت له تليفونياً سيارة الاسعاف من نابلس لنقله الى المستشفى هناك . ولكن ما وصلت السيارة الا والمسكين فارق الحياة وقد اوقفت دائرة البوليس السائق وهو الان في السجن رهن التحقيق

قتيل في قرية حيت

في صباح اليوم ورد نبأ لدائرة البوليس بوجود قتيل في قرية حيت نخفت قوة من البوليس مع طبيب الصحة الى القرية وهناك وجدت المدعو حسن علي الحاج ابراهيم مقتولا بالرصاص على بيدره وفهم ان القتلة هم اولاد الحاج سعيد ابراهيم الجماد وقد القت القبض عليهم وساقتهم الى السجن حيث يجري التحقيق معهم ولم يعلم بعد اسباب هذه الجناية الفظيعة .

حول القابلات

لقد كان لرسالتي حول موضوع القابلات الاثر الحسن في اواسط البلد وقد فهمت ان فتاة تقيم في بيت عبدالله افندي تيمور قد تقدمت لطلب ممارسة هذه المهنة وباشرت بالمعاملة اللازمة نرجو من دائرة الصحة مساعدتها في هذا الامر خدمة للمصلحة العامة

شكر واعتذار

فاتنا ان نذكر بالرسالة السابقة بمناسبة عطلة المدارس ان نقدم الشكر لاساتذة المدرسة الثانوية والابتدائية الذين كان لهم الفضل ايضا في نمو المدرسة والعناية في ترقية الناشئة وقد برهنوا على كفاءة ومقدرة متفوقة ما استحقوا شكر الجميع فنشكرهم ونعتذر اليهم

تصحيح

جاء في الصفحة الثانية من العدد ٥٧ في الاعلان الصادر من محكمة صلح القدس ضد على العارف ان المحكوم له بنك سوريا والسواد بنك (سوريا)

مرشح

سيرشح عن المنطقة الرابعة حضرة رئيس البلدية السابق عبد الرحمن افندي الحاج وقد بلغ عدد المرشحين مسلمين ومسيحيين نحو ٢٧ مرشحاً !!

وكالة
الدفاع في حيفا

للمراجعة بشأن الاعلانات وكل ما يتعلق بالدفاع مع السيد صبحي عبد الخالق صندوق البريد ٧٤ تلفون ٤٧٥ حيفا

قتيل

وجد المدعو ابراهيم قاسم عبدالقادر قرب وعر الزيتون في ام الزينات قضاء حيفا مقتولا وقد اسرع البوليس الى مكان الحادث لمعرفة القاتل والتحقيق بذلك جار

منذ القدم

عظماء الصين يمتدحون الاسلام

تعاليم متينة في الخلق الانساني

قالت زميلتنا الفتح الغراء:

نصب سنة ٧٤٢ في الجامع الاعظم الذي بني بأمر الملك في «سنغافو» عاصمة الصين القديمة نصب تذكاري حجري حفر عليه مذكرة لمراقب البلاط الملكي «وانغ هونغ» جاء فيها: «ان حكيم العرب محمد (ص) ولد بعد حكيم الصين «كونفوشيوس» ونشأ في جزيرة العرب فكانت الفترة بينهما طويلة والمسافة بين القطرين بعيدة فما اتفقت سنتاهما مع اختلاف لغتيهما الا لان قلبيهما متحدت فاتحدت سنتاهما وقد مضى الحكيم ولكن آثاره وما زالت باقية علمنا منها انه ولد عبقريا يعلم اسرار السماوات والارض واخبار الدنيا والاخرة وعلم اتباعه ان يطهروا ابدانهم بالوضوء والغسل ويربوا ارواحهم بكسر الشهوات ويرضوا انفسهم بالصيام ويجتهدوا في الخير ويبتعدوا عن المكر ويعاملوا الناس بصدق النية واوفاء ويتعاونوا على عقد الزواج وتشييع الجنازة وبالجملة ما من أصل من أصول المجتمع الانساني الا وقد أثبته وما من قاعدة من قواعد الصحة والاخلاق الا واد شيدها»

وامر الملك الاول من ملوك اسرة «مينغ» الملقب بلقب «تايتيسو» سنة ١٣٢٨ م ببناء جامع في «نانكينغ» والملم هو قصيدة مكونة من مائة كلمة في مدح محمد (ص) معناها الحرفي كالاتي

«ولد في جزيرة العرب النبي الاعظم الذي كتب اسمه في اللوح المحفوظ وتلقى من الملك العلي كتابا منزلا الى ثلاثين جزء وبعث رحمة للعالمين فكان ملكا مربيا لاخلق كافة وسيداً كريما للرسل والانبياء اجمعين وكاشفا للفيض الاقدس ساميا الرعية يصلي كل يوم خمس مرات داعيا للعالم الامن والسلام ويخاف من الملك الحق ويشفق على الفقراء والمساكين ويعين على الشدائد ويعلم اسرار الدنيا والاخرة ويشفع للارواح وينقذها من النار فقد غمر العالمين بفضله وبهر المتقدمين والمتأخرين بسنته وجمع الاديان فهذبها حتى صار دينا ظاهراً حقا وان محمداً لافضل الانبياء» هذا مصداق قوله تعالى: «شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه»

وانتقد ذات يوم الملك «اوتسونغ» الملك العاشر من ملوك اسرة «مينغ» اعيان الصين قائلا لخدمه وحشمه ان الكونفوشيوسية تكفي معالجة المصالح في عالم الشهادة وتقصر عن كشف الاسرار في عالم الغيب واما البوذية والطاوية فكأنهما تكشفان حجب الغيب ولكن لا تفيدان الرجوع الى الفطرة فان كل واحد من هذه الاديان منحرف الى جانب واحد بخلاف الاسلام فانه دين يعرف به الخالق ويبنى على القواعد المعقولة فلا جرم ان يبقى ما دامت السماوات والارض»

قد وصل فهم الصينيين غير المسلمين الاسلام الى هذه الدرجة واعترفوا بفضله على الاديان صراحة ولم تكن هناك دعاية اسلامية قط وما يزال الاسلام في الصين دراً مكنونا او كشف للناس جميعاً لسطع نوره على قلوب الذين لم يتدينوا بدين سماوي ولدخلوا في دين الله افواجا.

محمد مكين الصيني

وفدنا التجاري لا السياسى

الى البلدان الاوروبية

كنا نريد ان تذهب الى اوربا، لا بل الى اميركا والى غيرها ايضا، وفود «سياسية» تشرح مظلمتنا للناس

كنا نريد وفوداً، لا الى الهند – المظلومة مثلنا – وحدها، ولكن الى انحاء العالم، فان «لليهودية العالمية» وفوداً في كل صقع وناد، وهي تدأب على قلب الحقائق الى اباطيل، ولا بد لنا من دعاية تقاوم هذه الدعاية

لا بد لنا من وفود

ولكن واحسرتاه!

هنا نحن نسمع ان الموضوع الوحيد الذي تهتم به وحده هيئاتنا السياسية، وتشاركهم في هذا الاهتمام حكومتنا، هو ايفاد وفد تجاري – تجاري «بحت» – الى المدن الاوربية، ليدعم الاواصر بيننا وبينها في التجارة، وما نريد شهد الله «اواصر تجارية» ولكننا نريد ان نتحرر من نير هذه «الاواصر»!

نريد ان نكون احراراً...

...

وترغمنا مهنتنا الصحفية الان على ان نقول لقرائنا اننا وقفنا في موضوع «الوفد التجاري» الذي عالجته امس زميلتنا «فلسطين الغراء» في افتتاحيتها على المخابرات الرسمية الاتية:

كتاب من دائرة الزراعة

الى اعضاء لجنة الاقتصاد

لحضرات اعضاء لجنة الاقتصاد الزراعي والاسواق

«الموضوع» الوفد التجاري الى اوربا

لي الشرف ان اشير الى المكاتبات السابقة والابحاث التي جرت حول هذا الموضوع وان ابعث لكم طيه بيانا موجزاً عن الوضعية بخصوص تأليف الوفد المنوى ارساله الى اوروبا ومهمته واساليب مفاوضاته

٢ – وقد كلفت ان احيطكم علماً بان الحكومة ترغب الى هذه اللجنة ان تقدم اقتراحات نهائية تتضمن توصيها بشأن تأليف الوفد والبلاد التي يجب ان يزورها

٣ – وقد كلفت ايضا ان افيدكم بان الحكومة ترغب في ان يكون عدد اعضاء الوفد محدود

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(الامضاء) م. براون

سكرتير لجنة الاقتصاد الزراعي والاسواق

ممن يتألف الوفد

وقالت دائرة الزراعة ايضا

تكون هيئة الوفد غير رسمية بتاتا وتتألف في الارجح من ممثل عربي واخر يهودي عن الصناعة الحمضية ومن سكرتير يعينه ارباب تلك الصناعة

زيارة الاقطار الاوروبية الرئيسية بغية ايجاد اسواق جديدة وتوسيع الاسواق الحالية لاجل الاثمار الحمضية الفلسطينية على ان يراعي في ذلك مقدار الانتاج المتزايد. اذ قد بلغت صادرات الاثمار الحمضية في سنة ٩٣٣ — ٩٣٤ ويحسن بالوفد ان يعلق اهمية كبيرة على الاستياء المتزايد في فلسطين من القيود المفروضة على الصادرات الفلسطينية لا سيما في البلاد التي يطلب منها المستوردون الفلسطينيون طلبات كبيرة بصورة منظمة وعلى ان هذا الاستياء الذي له ما يبرره قد يفضي الى تحويل طلباتهم الى البلاد الاخرى التي تتبع سياسة اكثر موافقة خمسة ملايين ونصف صندوق تقريبا وفي ٥ الى ١٠ سنوات ينتظر ان تبلغ ٣٠ مليونا.

تقتصر مهمة الوفد على:

«١» الحصول على طلبات اكبر واوفى (كوتا)

«٢» تأسيس علاقات جديدة

«٣» توسيع نطاق التجارة الحالية

يمكن ان يحقق الوفد في مسائل تجارة البلاد التي يزورها مع فلسطين وان يدرس الطرق والوسائل التي تسهل تصدير الاثمار الحمضية الى تلك البلاد سواء بواسطة التجار المباشرة او بواسطة الحكومة.

غاية الوفد ان يزيد صادرات الاثمار الحمضية الى البلاد التي تكثر فلسطين من استيراد حاصلاتها وخير ما يمكن عمله في هذا السبيل ان يسترعي الوفد نظر التجار المستوردين في تلك البلاد الى مزايا حاصلات فلسطين وان ينبههم الى العواقب التي يحتمل ان تحدث اذا استمرت حكوماتهم على اتباع الخطة الحالية المجحفة بفلسطين من جهة الحصص المحصورة والرسوم المنعية والقيود على العملة

رسالة الهند

مؤتمر التعليم الاسلامي

قيظ لا يطاق وسيول مدمرة – المسلمون والبلديات – الهند ولانكشاير – ٢٠ الف مسلمة في موكب – تصريح لغاندي

كلكتا في تموز — لمراسل الدفاع الخاص —

التعليم الاسلامي

انعقد في اواخر الشهر الماضي مؤتمر للتعليم الاسلامي في مدينة الله اباد، حضره مندوبون من جميع الولايات الهندية الاسلامية المتحدة، ترأسه مدير التعليم في البنجاب، المرب. مريفاستافا.

وقد نشرت اللجنة الادارية لهذا المؤتمر محضر جلساته، فانا اوجزها فيما يلي:

ثبت ان التعليم الاسلامي في الهند منذ المشروع الاصلاحي الذي وضع له عام ١٩٢١، لم يتقدم تقدما كبيراً، ولذلك تقرر وضع مشروع اصلاحي جديد، تتبعه وتنفذه جميع الولايات الاسلامية. ومن تقريرات هذا المؤتمر ايضاً ان يطلب الحكومة ويلح عليها في ان يكون عدد الاعضاء المسلمين في لجان التعليم الحكومية ٣٠ في المائة على الاقل في جميع الولايات الاخرى، وفي ان تزيد قيم الاعانات المخصصة للمدارس الثانوية الاسلامية، ومدارس التعليم الابتدائي.

ومن اهم مقررات هذا المؤتمر التي لا نشك في انها سينفذها بدقة هو ان يكون تعليم الدين الاسلامي الحنيف اجباريا في المدارس التي فيها الاغلبية للطلبة المسلمين

قيظ وسيول

بلغ القيظ في جميع انحاء الهند، حتى في سملا التي هي مصيف الحكومة حدا لا يطاق، وقد تسببت عن هذا القيظ الشديد الى الان وفيات كثيرة، وحرائق اكثر.

وفي وسط هذا الحر الخانق انهملت الامطار من اعلى بومباي وكلكتا وغيرها من انحاء الهند، اما في آسام والبنغال فقد تزايد المطر حتى صار سيولا جارفة اجتاحت ما امامها حتى غطت الخطوط الحديدية، وعطلت المواصلات، ودخلت الى الدور فدمرت الكثير منها، وازهقت نفوسا كثيرة.

ويستدل من التقارير الواردة من مدينة جوهاتي ان خط السكة الحديدية بينها وبين جاموناموخ قد اكتسحت السيول امامها، وان نهر براهابوترا طغى طغيانا مريعا حتى بلغت مياهه مدينة لومدنج في شمالي آسام، وكانت هناك بعثة هندوكية تريد ان تحج الى هذا النهر كما جرت العادة كل عام، فاكتسحتها مياه هذا النهر المقدس، فلا يعرف لاحد منها الان قرار.

لطف الله بالعباد.

المسلمون والبلديات

هنا كفاح شديد بدأ بين الهندوس وبين المسلمين في سبيل الوصول لمقاعد البلديات وهذا الكفاح مع اشده في هذه الايام في لاهور فانتخابات بلديتها تجري على اساس الطائفية، وبما ان عدد المسلمين قد زاد كثيراً عما كان عليه في الانتخابات التي جرت منذ ثلاث سنوات فان المسلمين يلحون في ان تكون لهم في هذه البلدية سبعة مقاعد بدلا من الاربعة التي لهم الان، وسابعث اليكم بما يتم في هذا الكفاح

الهند ولانكشاير

زارت الهند بعثة من صناع لانكشاير فدرست ما يمكن عمله في تصريف منسوجات هذه المصانع الانكليزية في البلاد الهندية، التي تتنافس فيها المنسوجات اليابانية مع منسوجات لانكشاير

وقد ظهر الان تقرير هذه البعثة وهو يقول بانه على الحكومة وقبل كل شيء ان تزيل من نفوس الهنود ما يشعرون به من الكراهية لكل ما هو انكليزي فاذا استطاعت ذلك لا سيما تجار الاقمشة فان في وسع منسوجات لانكشاير ان تقف على قدميها امام منسوجات اليابان، وان تزيد ما تصرفه في الهند الى ٢٠٠ مليون ياردة سنويا

٢٠ الف في موكب

احتفل المسلمون في جميع انحاء الهند احتفالات رائعة بعيد مولد النبي الكريم ووقعت في هذه الاحتفالات الضخمة مصادمات بين المسلمين وبين الهندوس والنتيجة كانت فيها الغلبة للمسلمين، وحسبي ان اذكر لقرائكم هنا كدليل على روعة هذه الاحتفالات ان المسلمين في مدينة جواندور الفو منهم موكبا سار فيه معهم بحسب تقدير السلطات اكثر ٢٠،٠٠٠ مسلم، ولم يحدث ما يكدر في هذه المدينة والحمدلله.

تصريح لغاندي

وقع اعتداء ثان بالقنابل على المهاتما غاندي من جانب الهندوكيين الارثوذكس المغالين المتطرفين في معتقداتهم الدينية

وقد صرح غاندي بعد هذا الاعتداء للصحفيين بما يلي:

«لقد تعرضت حياتي مرارا للاخطار، فكنت في كل مرة لا اراع ولا احزن، وشكري لله الان هو على ان القنابل الاخيرة لم تصب احدا غيري من الناس الذين كانوا قريبين من مكان الحادث، الا باصابات طفيفة لن يلبثوا للتداوي منها في المستشفيات الا زمنا وجيزا ثم يخرجون منها معافين

ان العمل جنوني، وان خصومي في الحملة لصالح المنبوذين المجانين»!

قلقيليـــة

مفاوضة...

اتصل الينا من مصدر ثقة ان اليهود اخذوا بمفاوضة وجيهين واحد من دير – اسيتا واخر من نابلس على بيع بيارتهما الكائنة في جلجولية واخر مفاوضة كانت منذ ثلاثة ايام في نفس البيارة واخر ما دفع اليهود اليهما (١٥٠) جنيه فلسطيني ثمن الدونم الواحد وقد نوجس خيفة على صاحبي البيارة ان يستحوذ حب الدرهم على نفوسهما فيبيعان بيارتهما وبذلك يفتحان ثغرة كبيرة في اراضي جلجولية لليهود

فهل لنا ان نشاهد مروءتهما وغيرتهما

نتيجه طيش

يبالغ سائقوا السيارات في السرعة الشديدة عند دخولهم البلدة بحالة جنونية مخيفة وكان من نتيجة هذا ان صدمت سياره امرأة حاولت المرور عن الشارع لطريق ثانية اصيبت برضوض كبيرة في جسمها ونخاف تكرار هذه الحوادث المؤلمة في الايام القابلة ما نرى ان نلفت نظر بوليس قلقيلية لملاحظة هذه السرعة والضرب عليها بيد من حديد ونظر الى الامر بكتابة تحديد السرعة على لوحة توضع عند مدخل البلدة

لفت نظر ادارة المعارف

نفتخر بوجود شخصية متعلمة حصلت دراستها في دار العلوم العليا بمصر ونالت ديلومها بتفوق باهر وهي شخصية الاستاذ علي افندي صبري ويعز علينا ان يحرم ابناء فلسطين من علوم الاستاذ الغزيرة التي جد في تحصيلها سنين كثيرة وحق على ادارة المعارف ان تلتفت الى الاستاذ النابغة فتلحقه بين زمرة موظفيها لتجتني ابناؤنا ثمرة اتعابه وتحصيله وانا لمنتظرون.

عطلة المدارس

اقفلت مدرسة قلقيلية الاميرية ابوابها يوم الخميس الماضي ووزعت شهادات التلامذة على آبائهم وغادر نا مساء ذلك اليوم اساتذتها الى بلدانهم لقضاء العطلة الصيفية بين الاهل والاصحاب رافقتهم السلامة.

محاولة حرق باب

حاول مجهول او مجهولون حرق باب بيت في دار احد الاهالي وذلك بان رشت بالغاز واراد اشعال النار فيه وقبل ان يتمكن من ذلك صحي عليه رب البيت فاذا بالفرارين الخفراء الذين يتقاضون رواتبهم من الاهالي المساكين؟

دهس

دهست سيارة يهودية منذ ايام فتاة عربية من (البدو) في مستعمرة ملبس (بتاح تكفا) اصيبت بكسر في الجمجمة وقد نقلت في الحال لمستشفى يافا الحكومي والقي القبض على السائق حيث اودع السجن رهن التحقيق

خير الناس انفعهم للناس

جاءنا هـذا النداء للجنة مشروع الجمعية الغزية بحيفا ونرجو ان يكون له صداه الذي يستحقه عن جدارة :

في اواخر سنة ١٣٥١ هـ . حركت الغيرة والنخوة بعض الغزيين المقيمين في حيفا فاسسوا جمعية خيرية على مبدأ يوصلهم الى تحقيق امنيتهم من جمع شمل اخوانهم وتوحيد كلمتهم وانقاذهم مما هم فيه من الوضع والجاد كيان لهم الى غير ذلك من مساعدة المعوزين وتعويد الاعضاء المشتركين فوائد الاقتصاد عمليا وقد تم لهم بعون الله ما ارادوا ووصلوا الى غايتهم التي تشدوها . فساعدت جمعيتهم المعوزين والبؤساء وخلصت العمال العاطلين من براثين البطالة وآزرت العائلات التي لم تجد مكانا تلجأ اليه وعالجت مئات المرضى وسعت في ادخال قسم كبير من اولاد الفقراء وبناتهم المدارس الاسلامية والاميرية ولم تكن قاصرة في مبراتها ومساعدتها على الغزيين فحسب بل كثيرا ما مدت يد المعونة لعشرات البؤساء والمرضى من غيرهم وفوق ذلك فانها اخذت تعني عناية خاصة بالقاء المحاضرات على اعضائها وخلافهم في شتى المواضيع الاجتماعية والاخلاقية والاقتصادية وتحتفي باحياء ذكرى الايام المجيدة التاريخية وذلك في ناديها الكائن في ابرز موقع من مدينة حيفا . والجمعية لا تألوا جهداً في اغتنام كل فرصة من شأنها ان ترفع رأس الغزيين عاليا بين نيف ومائة الف نسمة من مختلف انحاء العالم . ولما رأى القائمون بامر الجمعية ان هذه الحالة غير مضمون دوامها على ممر السنين ما دامت غير قائمة على اساس متين فقد قرروا تشييد بناء متواضع لنادي الجمعية من المال المتوفر في صندوقها وحيث انه مبلغ ضئيل لا يسد عشر النفقات التي يتطلبها هذا العمل اصبح لا بد من معاضدة ذوي المروءة من المحسنين واهل الخير والمبرات من الغزيين لهم في عملهم هذا وعدا ان النادي سوف لا يكون مركزاً للجمعية فحسب بل يخصص قسم منه ليكون مدرسة يتعلم فيها الاطفال نهاراً والاميون ليلا وقسم آخر يكون بمثابة مسجد تقام فيه الصلاة ويذكر فيه اسم الله . وان هذا النادي سيخلد لغزة منقبة محمودة واثراً يذكر فيشكر فضلا عن الثواب الجزيل من الله تعالى لكل من يساهم فيه ولو بلبنة واحدة

لذلك جاء رجال هذه الجمعية بهذا النداء ليذكروا اخوانهم الغزيين بهذا المشروع الخيري ويناشدوا ذوي الحمية والنخوة ليمدوا ايديهم للمساعدة والتبرع بما تجود به انفسهم الكريمة عن طيب خاطر وانشراح صدر فقد قال « نبينا صلى الله عليه وسلم » (يدور المعروف على مائة رجل آخرهم فيه كأولهم . وقال ايضاً : من « سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة »

وقد تألفت للقيام بهذا المشروع لجنة قوامها

صاحب الفضيلة الشيخ سليم افندي الغصين قاضي حيفا الشرعي رئيس الجمعية الفخري رئيسا . ومحمد برزق المدرس بمدرسة المعارف الثانوية بحيفا ومراقب الجمعية امينا للسر . والسادة محمد عبد اللطيف الغصين رئيس الجمعية واسعد عرفات القدوة امين صندوق الجمعية والمحامي نجيب الطيب وفؤاد عرفات القدوة معتمد الجمعية ومصباح الشقيفي واحمد عبد الشافي ومحمد الحاج داوود راضي اعضاء

وقد وقع اختيار هذه اللجنة على السادة الاكارم الاتية اسماؤهم في البلاد والاقطار المختلفة لاستلام ما يجود به اهل الخير وهم :

(في الحجاز) جمال باشا الغزي : (في مصر) السيد احمد حلاوة عميد الجالية الفلسطينية (في شرق الاردن) شكري بك شعشاعة (في سورية) الشيخ عبد الله افندي العلمي (في يافا) المحامي الاستاذ سعيد زين الدين والشيخ يوسف افندي القولق والسيد جميل السراج والحاج عبد القادر افندي ابو شعبان والسيد مصباح عمار . (في غزة) حضرات رئيس واعضاء المجلس البلدي الموقر وحضرات رئيس واعضاء جمعية الارشاد الاسلامية الافاضل وحضرات مختارين محلات الدرج . الزيتون . التركمان . الجديدة . التفاح المحترمين والسيد خضر الجعفراوي والسيد فائق بسيسو . (في بئر السبع) سماحة المفتي الشيخ سليم افندي بسيسو والسيد تاج الدين شعث والسيد يوسف الشقا والحاج علي افندي جراده . (في المجدل) السيد كامل البغدادي (وفي بيت المقدس) الاستاذ حمدي الحسيني

واللجنة ترجو من كل غزي كريم ان يعتبر هذا النداء موجهاً لشخصه بالذات وان يعلم بان هذا المشروع سيقوم باسم الغزيين جميعا بينما يكون لكل واحد منهم فيه حق ونصيب لذلك فهي تأمل ان يتعاون الجميع على مساعدة هذا المشروع ليتسنى اظهاره من حيز القول الى حيز الفعل وترجوا من حضرات المواطنين في جميع الجهات المنوه عنها اعلاه اعتماد حضرات السادة الاكارم الذين وضعت هذه اللجنة ثقتها فيهم وترجو من كل معتمد ان يتفضل بتقديم ما يتجمع لديه من التبرعات باسم صاحب الفضيلة الشيخ سليم افندي الغصين قاضي حيفا الشرعي ورئيس اللجنة وذلك لكي تتمكن اللجنة من نشر اسماء المتبرعين على صفحات الجرائد اليومية والاسبوعية . والله لا يضيع اجر المحسنين .

سكرتير لجنة المشروع
محمد برزق

أنبـــــاء البلدان الفلسطينية

صفد

اليهود المهربون

اخبرنا ثقة انه بلغ عدد اليهود المهربين الذين اجتازوا الحدود عن طريق المطلة والخالصة بلغ في مدة وجيزة ٦٠٠ شخص بين رجل وامرأة . ان القصاص الذي يناله المهربون لن يحول دون ارتكاب هذه الاعمال وكان جديراً بالحكومة ان تعدل المادة القانونية وتبدلها بمادة من شأنها ان تقف بشدة امام من تحدثه نفسه بمثل هذه الاعمال .

اما اليهود فلم يتركوا حيلة الا اتخذوها للدخول ، وآخر هذه الحيل انهم يرتدون الالبسة البدوية العربية . فهل تعير الحكومة هذه الشكوى انتباها واهتمام .

منتهى الوحدة العربية

افتتح الشبان الناهضون السادة ابو صلاح مراد ومحمود احمد سلمون زيا عبد الحليم وعز الدين حجازي مقهى جديداً في اجمل بقعة من المدينة وفي منتصف شارع الملك فيصل وهذا المقهى تتوفر فيه جميع اسباب الراحة والصحة ويشرف على أجمل المناظر الطبيعية . انا نزف هذه البشرى الى اخواننا ممن اعتادوا ارتياد ربوع صفد طلبا الاصطياف والنزهة

صندوق الاحسان

كلفني لفيف من وجهاء المدينة ان ارسل كلمة شكر على صفحات «الدفاع» ثناءاً عاطراً للافاضل مؤسسي صندوق الاحسان

مدرسة ليلية

عزم الشاب الاديب السيد عبد اللطيف عوده صاحب معمل موبيليا الخيزران بالمجدل على فتح مدرسة ليلية لتعليم الاميين فيها اللغة العربية والانكليزية يساعده في عمله هذا السيد سليم قاسم خريج الصف السادس الابتدائي بالمدرسة الاميرية هذا العام ونحن ازاء هذه الخدمة الجليلة التي قام بها السيد عبد اللطيف وزميله لا يسعنا الا ان نقدم لهما خالص الشكر وعاطر الثناء ونتمنى لهما اطراد النجاح ونتوقع من جميع الاميين بالمجدل الالتحاق بهذه المدرسة بارك الله في رجالنا العاملين .

المجـــدل

[illegible]

اوبل كل اوبل لمن يرى الاعوج ويقول انه مستقيما ، وطوبى لمن لا تأخذه في الحق والجهر به لومة لائم !

ابتلى الله هذا البلد الزراعي الصناعي بسماسرة السوء فلا يمضي يوم الا ونسمع ببيع صفقة كبيرة في قرية (حليقات) واخرى في قرية (عراق المنشية) وثالثة بالمجدل .. والذي طاف طوفان السماسرة في الآونة الاخيرة وعمت البلد طامته الكبرى فلا يمضي لحظة صغيرة الا ونرى السماسرة يتجولون في القرى وشوارع البلد ناصبين (شراكهم) لصيد فلاحنا البائس حبسا بالدراهم غير مكترثين به ولا بسوء حاله . وقد اجمع عقلاء البلدة باتهام فريق معلوم ونحن مستعدون لسماع اي رد كان ..

دائرة الاوقاف

نسب حضرة مأمور اوقاف غزة ونائبه السيد سعد الدين عبد اللطيف انشاء عمارة كبيرة على الطراز الحديث في ارض الاوقاف بالمجدل الواقعة قرب مركز البوليس . وقد عين حضرته لجنة من وجهاء البلد مؤلفة من فضيلة الشيخ سليم افندي الشريف معتمد اوقاف المجدل والوجيه يوسف نجم نجم رئيس البلدية والتاجر الكبير يوسف افندي الشريف والسيد يوسف ابو سمرة عضوا المجلس البلدي للاشراف على بناء هذه العمارة فنشكر لحضرة المأمور واعضاء اللجنة اعمالهم الخيرية الصالحة

الخليل

معرض نشيط

اشرت في رسالة سابقة الى معرض البنات في مدرسة الاناث الاميرية بالخليل ، ومما يلفت النظر الان الجهود العظيمة التي تبذلها مديرة المدرسة والمعلمات في احلال فتياتنا المحل اللائق بهن ، اذ نرى ان الطفلة التي لا تتجاوز السابعة تقوم بصنع اشياء غريبة من تطريز وتدبير منزلي وخلافه ، ولنا امل كبير في مضاعفة مجهودات المديرة والمعلمات في تحملهن بعض المشاق بسبب قبول اكبر عدد ممكن من التلميذات المتقدمات للقيد في المدرسة

وقد زرت امس هذا المعرض فسررت لما شاهدته من تطريز ورسوم واشكال هندسية جاءت غاية في الاتقان والتنظيم ، فمؤسسة وطنية كهذه جدير بنا تقديرها وتشجيعها لما تبثه اساتذتها في فتياتنا من الروح الوطنية الطيبة والثقافة العالية

ضيوف ..

قدم المدينة امس فضيلة الشيخ علي افندي الشريف يصحبه فضيلة الاستاذ مصطفى العوري وزارا الحرم الابراهيمي الشريف وقد تناولا الطعام على مائدة فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله افندي غوشه ، ومن ثم رجعا قافلين رافقتهما السلامة

حركة عمرانية

تقوم الحركة العمرانية في قسم الحيا كة بمدرسة قرية (دوره) على ساق وقدم ولقد علمت بان العمل سيتم بعد ١٥ يوما على الاكثر نظراً للجهود التي يبذلها قائمقام الخليل

ثناء على طبيب

لاقت كلمة الدفاع في الثناء على الخدمات والمآثر الحميدة التي يقوم بها الطبيب المخلص سامي شهاب الدين ارتياحا عظيما في الاوساط ، لتقديرها الرجال العاملين وايفائهم حقهم ، ونحن لا نذيع بذلك تزلفاً وتقرباً وانما نسوقه مثلا للاطباء الوطنين في سائر الجهات .

الى الخليل ايها المصطافون

الخليل بلدة ترتفع هضابها حوالي ١٠١٠ امتار عن سطح البحر هواؤها نقي ومناخها جيد ، نلفت انظار المصطافين الطالبين للراحه والسكون لزيارة هذه البلدة الساكنة الوديعة ، البعيدة عن المدينة الصاخبة المبتذلة ، مع العلم بأن وسائل المعيشة فيها ميسورة ولا تكلف بالنسبة للمدن الاخرى شيئا عدا عن الماء الجيد والوسط العربي الصحيح

رسالة اللد

البنك الزراعي

اتخذ البنك الزراعي العربي محلا له بالرملة على شارع يافا – القدس بالقرب من مستشفى الحكومة ويشاع انه سيفتح ابوابه للعمل في هذا الاسبوع وسيقبل المعاملات التجارية ايضا

محكمة صلح الرملة

يضطر القاضي زكي بك التميمي ان يسافر في كل يوم اربعاء وخميس الى يافا لرؤية الدعاوي التي ترد لمحكمة صلح يافا ويترتب على هذا تعطيل اشغال كثيرة من مصالح سكان هذا القضاء . فحبذا لو ان المسؤولين يلتفتون لهذه النقطة الهامة

خان يونس

خفت الجماهير تخرج زرافات ووحدانا مشاة وفرسانا حيث تتقدمهم طبول الدراويش وخرج في المقدمة كل من حضرة رئيس البلدية الحاج سليم افندي جاسر اغا وعبد الرحمن افندي الفرا واحمد مصطفى اغا ومصطفى حسن الفرا ومحمد افندي العالي باشكاتب البلدية وقد حضر حضرة رئيس النقطة ابراهيم افندي علي ومعه نفري بوليس وهما السيدان مصطفى خلف وسعيد السراج لحفظ الامن وخوفا من وقوع خطر كما وانني لا انسى ذكر الحاج حافظ اغا صاحب الرمح العسال والجواد الرزوري الاصيل . وما ان وصل القطار الاوندفت الطبول . وما ان وقف وقد صعد كلا من حضرات الاساتذة الشيخ سعيد افندي حمدان وفهمي افندي اغا حيث خطبا واهلا بحضرة رئيس المؤتمر الذي كانت له اليد البيضاء هو ورفاقه في حقن دماء المسلمين جزاهم الله الجنة وقد دعى رئيس البلدية الوفد للنزول حسب وعده عند ذهابه وقد ابرق حال وجوده بالسويس الا أن رئيس الوفد اعتذر لعدم تمكنه شاكراً للرئيس جهوده . وسار القطار يقله ويقل وفدنا ومصور الرملة الجامعة الاسلامية الذي جاء لبلدتنا وتناول طعام العشاء على مائدة السيد يحيى الصولي وقد دعاه للمبيت السيد عبد الرحمن الفرا فلبى الدعوى مع السلامه

هل من مجيب

يا عطشى والماء يجري وياظمى والمدل قريب . بلدتنا بلدة طيبة متمسكة بدينها الاسلامي وهي بلدة زراعية الا انها اخيرا مرضت مرضاً كاد يقضي على حياتها وما بقي منها الا النفس الاخير فلعلها تجد من الحكومة طبا ينعشها وعلها تتقدم فاثلة وجود محكمة صلح نجد اهلها يذهبون الى غزة لرفع وحضور دعاويهم يتكبدون النفقات الباهظة ونجد الفقير من اجل ذلك معدوم الحق يستغيث فلا يغاث (٢) لعدم وجود رئيس قسم بعدم الاعتناء بطلبات اهالي خانيونس) بد الطريق بين غزة – خانيونس ممرضه (...) تجدها ضعيفة وفقيرة وغالب سكانها وتوابعها اصبحوا يتعاونون يافا بضواحها وامع هذا كله نجدهم لا يفرطون في بيع اراضيهم الا ما ندر بواسطة سماسرة السوء

حيفا

يضربونه ويقتلون جماله

هجم ٩ اشخاص من قطاع الطرق على المدعو يوسف موسى شحاده من عين غزال وضربوه وقتلوا جملين وحماراً كانا بحيازته ، وقد خف البوليس لمكان الحادث واعتقل اللصوص والتحقيق جار

يسلبونه بندقيته

رأى غفير من «بيت الفا» أناساً يسرقون «الذرة» من احد الكولونيات هناك فاقترب منهم قصد القبض عليهم ولكنهم تمكنوا من اخذ بندقيته وكاد يحدث ما لا تحمد عقباه لولا سرعة حضور البوليس الذي بعد الجهد تمكن من ارجاع البندقية الى الغفير .

نابلس

سوء الحالة الاقتصادية

لا اكون مبالغا اذا قلت ان الحالة الاقتصادية في مدينة نابلس تسير من سيء الى اسوأ واخذ كثيراً من اهالي نابلس يهاجر الى يافا وحيفا والقدس نظرا من وقوف دولاب الاشغال في المدينة واما الحالة التجارية فيها ان دولاب البيع والشراء سيء لدرجة تستدعي انتباه الحكومة في حالة مدينة نابلس السيئة لطف الله بعباده .

تأجيل قضية

كان امس موعد التحقيق في قضية مقتل سلامة اسماعيل من قرية رأس عطية امام سعادة قاضي التحقيق الشيخ محيي الدين افندي الملاح مع المتهمين خليل ابراهيم واسعد خليل ومحمد احمد خليل ورزق شتيز من القرية المذكورة وبعد سماع شهود النيابة ومرافعة اربعة جلسات متتالية تقرر تأجيل التحقيق الى يوم ١٩ الجاري امهالا لوكيل الدفاع الاستاذ نصري افندي نصر لتحضير وترتيب شهود دفاعه وكان يمثل النيابه في هذه القضية حضرة شوقي بك سعد .

من اجازته

عاد من اجازته حضرة مساعد مدير بوليس نابلس حسن افندي الكاتب بعد ان قضاها في مصر فاهلا وسهلا

ثناء طيب

يثني الاهلون ثناء عاطراً على حضرة الطبيب البارع طبيب المستشفى الوطني احمد افندي سرور لما يقوم به من مساعدة الفقراء والاعتناء بهم كما ان فريق منهم طلب الي ان القت نظر حضرته الى الممرضة الانسة شهله لعدم اعتنائها بالمرضى !

بيت لحم

حي الله الشباب

اقامت مدرسة تراسانطة في بيت لحم حفله رياضية في ١٥ الجاري ، اثبت فيها شبان بيت لحم ان لديهم من الاستعداد ما يبشر بان نجد امامنا في المستقبل رجالا اشداء اقوياء اصحاء الاجسام . وهذا غاية ما نرجوه ، اذ بينما نجد العبث ضاربا اطنابه في انحاء فلسطين بفضل « من لهم الفضل » ونحن نرى الخلاعة تأكل اجسام شبابنا كما تأكل النار المستعرة الاشجار النامية ، وجب علينا امام هذا الخطر الداهم ان ننتبه الى ابنائنا ونقوي فيهم الروح الرياضية ونبعدهم عن تلك المسارح والمحلات التي يتسمم فيها دم العربي النقي فنلفت نظر مدارسنا وجمعياتنا الى هذا الامر ونحيي الشباب الذي يعرف قيمة قواه ومستقبله فيحافظ عليهما .

المندوب السامي

زار في ١٥ الجاري فخامة المندوب السامي كنيسة المهد في بيت لحم ووقف متأملا في الاثار القيمة المكتشفة ، ثم خرج الى ساحة باب الدير حيث بقي ردحا من الوقت لاحتفاء فيها بنظرها وشهلا كالفاحص فؤمل من فخامته ان يرعى بعناية خاصة بيت لحم وان يساعد بلديتها على تحسين ما يجب تحسينه فيها وخصوصا وقد اتاح الله لهذا البلد العزيز رئيس بلدية جديد لديه استعداداً مشكوراً لخدمة البلد فنرجو ان تتكلل مساعيه بالخير والا تذهب جهوده عبثا .

سأغضبن (الاخ عيسى)

كنت علمت بتعيين الاستاذ عيسى البندك رئيسا لبلديتنا منذ ٤ الجاري وكنت اود ان اقول كلمتي في الاستاذ لولا ان الصداقة التي تربطني به منعتني من ذلك حتى لا يقال ان صديقاً يشكر صديقه ، في حين انه لا يحتاج الى شكر . ولكنني وانا لا اقصد ان اهنئه بوظيفته واجد ان لا بد لي من ارسال كلمة « تغضبه » على صفحات الدفاع حتى يستفيد منها كل شاب . فالرجل لو سار على منهاجه بعض الشبان او اكثرهم لرأينا امامنا قوة لا يستهان بها .

من اجل ١٥ غرشا

بتاريخ ١٥ الجاري حصل اختلاف ما بين عائلتي فياض وغريب من بيت ساحور على مبلغ ١٥ غرش (والقيمة الهائلة متوجب دفعها كضريبة «ويركو») وقد ادى هذا الاختلاف الى وقوع شجار عنيف بين المذكورين حصل فيه ضرب « الخناجر » ورشق الحجارة وقد اصيب خليل فياض بمدية في ظهره ونقل الى المستشفى ، وهو في حالة الخطر وقد قبض البوليس على جميع المتهمين ووضعهم السجن والتحقيق جار .

الصلح سيد الاحكام

كان قد وقع مشاجرات عدة بين فريقين من التعامرة على اثر حكم على بعضهم بالسجن بموجب قانون منع الجرائم ، ومنعاً لوقوع ما لا تحمد عقباه كانت الحكومة ابعدت قسماً منها الى بئر السبع . وامس تم الصلح فيما بين الفريقين اذ اجتمعا في جهة برك سليمان امام المستر كامل وعارف بك العارف قائمقام بئر السبع وعارف الادريسي وقائمقام بيت لحم .

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

الاربعاء : ٦ ربيع الثانى سنة ١٣٥٣ و١٨ تموز سنة ١٩٣٤

العدد ٧٣ — السنة الاولى

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطى

ويشترك فى تحريرها طائفة من كتاب العرب فى الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

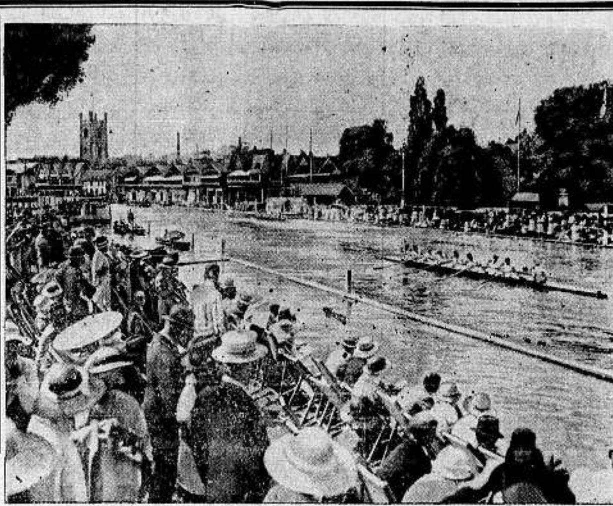
الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

صور عالمية على هامش الحوادث

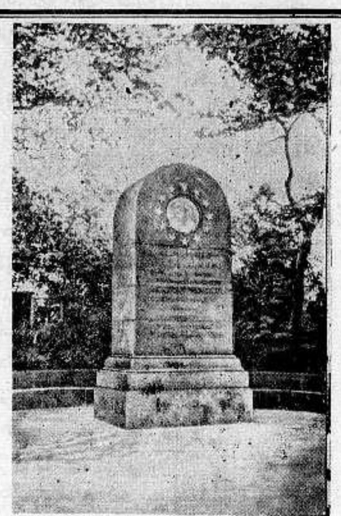


﴿ساحة للرقص فى القطار﴾

وصل برلين قطار خاص يسافر فيه عدد من قواد الحركة الاقتصادية في بولونيا في اوروبا وقد توفرت فيه جميع وسائل الراحة حتى الحمام وساحة للرقص



يجري كل عام بين النوادي العالمية في لندن سباق للزوارق على نهر التيمس بالقرب من هنلي وترى فى الصورة الفرقة الثامنة التي اشتركت بهذا السباق وهي فرقة ابس رويخ وحصلت على الجائزة



﴿ تخليد ذكرى .. ﴾

نصب تمثال تخليداً لذكرى المنقذة العظيمة يوحنا سيبوس في المدينة الصينية برينن



صورة بعض الجوائز التي ستقدم للفائزين في سباق مدينة نورمبرج الذي سيجري بين ٢٣—٢٩ الشهر الجاري في المانيا



الفريق الالماني الذي اشترك في سباق الدراجات في باريس الذي ابتدأ في الاسبوع الماضي



Einst:
Keine Strafe ohne Gesetz,
Jetzt:
Kein Verbrechen ohne Strafe!

اصدر وزير الحقانية فى تورنجن امره بالصاق بطاقات خاصة تشمل تصريحات صرح بها كوميسار العدل في الرايخ العليا لدعاوى الجزاء والسفلى لدعاوى الحقوق